

## دور الإعلام الإسلامي في الدعوة والتوجيه برنامج مفاتيح في قناة القرآن الكريم نموذجا - دراسة تحليلية.

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر  
في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام

إشراف الأستاذ:  
\* بلقاسمي مصطفى

من إعداد الطالبة:  
ميداسي العطرة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. بن عثمان فهيمة	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
أ. مصطفى بلقاسم	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا
أ. قادري محمد الصديق	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

(سورة آل عمران الآية 104)

## ملخص الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف إلى معرفة دور الإعلام في دعوة وتوجيه الافراد، وقد استهدفت الدراسة برنامج مفاتيح الذي يبث في قناة القرآن الكريم الجزائرية وقد تضمن البحث مقدمة وثلاثة فصول الفصل الأول عبارة عن إطار منهجي للبحث وتناولت فيه إشكالية وتساؤلات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، تحديد المفاهيم والدراسات السابقة والمنهج المستخدم في هذه الدراسة، وهو المنهج الوصفي المسحي لتحليل المحتوى ام عينة الدراسة فكانت من ثلاثة أشهر (جانفي، فيفري، مارس) لسنة 2019، ثلاثة حصص لكل شهر عدا شهر مارس فكانت حصتين فقط، ومدة بث البرنامج ساعة ونصف بمعدل كل الحصص 712 دقيقة وفي الفصل الثاني : تناولت الدراسة الأسس النظرية للعملية الإعلامية، فكان مدخل إلى الاعلام الإسلامي، وفي المبحث الثاني الإعلام الإسلامي ودوره الدعوي أما ثالثا ذكر الفرق بين الدعوة الإسلامية والعمل الإعلامي والمبحث الأخير تعريف التلفزيون والبرامج التلفزيونية.

أما الفصل التطبيقي تم التطرق فيه للتعريف بقناة القرآن الكريم وبرنامج مفاتيح ومقدميه ثم التحليل الخاص بمضمون وشكل البرنامج، والخاتمة فيها ملخص ما توصلت اليه الدراسة خلال التحليل اما النتائج المتوصل اليها كانت كالآتي:

- الإعلام الإسلامي هو الاعلام الذي يسير وفق مبادئ وضوابط مصدرها الكتاب والسنة وتزويد الناس بالأخبار الصحيحة .

- الدعوة هي النداء للطرف الأخر سوى كان مسلما او غيره لتباع أوامر الله واجتناب نواهيه.

-ركز برنامج مفاتيح على الموضوعات الشرعية واعتمد في الاستشهاد على القرآن الكريم، واستخدم اللغة العربية الفصحى في مخاطبة المشاهدين بمختلف مستوياتهم لأنها اللغة الانسب لإيصال المعلومة وإحداث التغيير.

الكلمات المفتاحية: الوسائل، الإعلام، الإعلام الإسلامي، الدعوة .

## **Study Summary**

This study is one of the studies aimed at knowing the role of the media in inviting and guiding individuals. The study aimed at the keys program which is broadcast in the channel of the Holy Quran in Algeria. The research included an introduction and the first three chapters of the first chapter. It is a systematic framework for research. The study, the reasons for selecting the subject, the definition of concepts and previous studies and the methodology used in this study, the descriptive descriptive method of analyzing the content or the sample of the study was three months (January, February, March) for the year 2019, three quotas for each month except March, were only 2 hours of the program for one hour and a half at a rate of 712 minutes.

In the second chapter, the study dealt with the theoretical basis of the media process. It was an introduction to the Islamic media, and in the second part, the Islamic media and its role. The third was the difference between the Islamic call and the media work.

As for the applied chapter, we discussed the definition of the Quran channel, the program of keys and its providers, and then the analysis of the content and form of the program. The conclusion of the study was summarized in the analysis. The results reached were as follows:

-Islamic media is the media that follows the principles and disciplines originating from the Quran and Sunnah and provide people with the right news.

-The call is to appeal to the other party, except to be Muslim or others to buy the orders of God and avoid his intentions.

-The program focused on the subjects of legitimacy and was adopted in the martyrdom of the Koran, and used the standard Arabic language in addressing the audience at various levels because it is the language most appropriate for the delivery of information and change.

**Keywords:** media, Islamic media, advocacy.

# شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد..

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضلهم، فله الحمد أولاً وآخراً.  
الشكر والعرفان للوالدين الكرمين ... أطال الله عمرهما وأدام عليهما الصحة والعافية ثم

الشكر لجامعة الشهيد حمة لخض على ما قدمته من تسهيلات للباحثين ...

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يد المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أسناذي المشرف  
على الرسالة فضيلة الأسناذ الدكتور بالقاسمي مصطفى الذي لم يدخر جهداً في مساعدتي، ولا يفوتني في

هذا المقام أن أشكر الأسناذة بن سعيدي سهام على تقدير يد المساعدة مع النصح والنوحيه

كما أشكر زملاء وإخوة الأفاضل الذين ساعدوني في عملية الجمع والتحرير.

من أي أبواب الثناء سأدخل وبأي آيات القصيد أعبر، وفي كل ملسته من وجودكم وأكفكم

للمكرمات أسطر، كثر كسحابة معطاء سقت الأرض فاخضرت اخوتي الاعزاء (محمد، حمزة، وليد، علي،

أيمن)

كما لا أنسى الذكر بنات عمي، صاحبة القلب الكبير والعقل الرزين فوزية، وصاحبة النميز

والافكار النيرة حنينة، كما أمني لكل وحدة منهن باسمها النجاح والثوق في دراسنها.

أسأل الله للجميع الأجر المهر الأجس والثواب.

ميداسي العطرة

# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما أملك في هذا الكون أسرتي الحبيبة إلى الذي علمني الصبر

والمثابرة لإمّرتقاء أعلى درجات العلم والمعرفة

إلى قدوتي في الحياة أبي الكريم

إلى صاحبة الفضل عليا أمي أطال الله في عمرها وبرزقها سعادة الدارين

إلى اخوتي الأعزاء

إلى تخصص العلوم الإسلامية

إلى طلبة وطالبات الدعوة والإعلام

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي التي هي من غرسهم

## قائمة المختصرات

هجري	هـ
ميلادي	م



## مُقَدِّمَةٌ

الإعلام هو نقل الخبر من طرف إلى آخر، ويمارس الإعلام دورا مؤثرا في توجيه المجتمعات والشعوب ومع تطور التقنيات الحديثة والطفرات التكنولوجية التي شهدتها العالم، تطورت وسائل الإعلام تطورا هائلا فلم يعد الأمر مقتصرًا على التلفزيون والراديو والصحافة في معرفة الخبر بل أصبح هناك وسائل أخرى فبالرغم من تطور الوسائل المختلفة بقيت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مصدرا مهم من مصادر التوجيه والتثقيف والإعلام والتعليم في أي مجتمع، خاصة في ظل العولمة الاتصالية وما تتميز به من زحف في البث التلفزيوني، ويلعب الاعلام كذلك دورا هاما ومزدوجا سواء على الصعيد الدولي أو المحلي، إذ يمكن أن يعبر على الهيمنة الكونية للغرب، ويمكن أن يكون وسيلة لإحياء وإنعاش الثقافات القومية والمساهمة في رقي وتطور المجتمعات النائية بالرغم من تعدد الوسائل إلا أنه يبقى للتلفزيون أهمية كبيرة في عملية التنشئة الاجتماعية والنمو الاجتماعي للفرد والجماعات، وتندرج الوظيفة التربوية للتلفزيون تحت المفهوم الشامل للتنشئة الاجتماعية، والتلفزيون شئنه شأن الوسائط الإعلامية الأخرى حيث يلعب دوره الهام في مساعدة رياض الأطفال وتحقيق أهدافها كما أن التلفزيون بما يعرضه من معلومات ومعارض في برامجه التي يقدمها للمشاهدين في شتى المجالات المختلفة فالإعلام له دور بارز في توجيه المجتمعات.

ومن أجل معالجة موضوع دور الإعلام في الدعوة والتوجيه تم اتباع خطة تتكون من ثلاثة فصول: الفصل المنهجي، فصل في الجانب النظري وفصل في الجانب التطبيقي، والخاتمة. يشكل الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة ويندرج تحته إشكالية وتساؤلات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، تحديد المفاهيم والدراسات السابقة، منهج الدراسة، وإجراءات الدراسة وحدودها، وتناولت الدراسة في الفصل الثاني أسس النظرية الاعلامية فكان مدخل للتعريف بالإعلام الاسلامي، ودوره الدعوي وأخيرا تم ذكر الفرق بين الدعوة الإسلامية والعمل الاعلامي وكذلك التلفزيون والبرامج التلفزيونية.

أما الفصل الثالث الجانب التطبيقي فيه التعريف بقناة القرن الكريم وبرنامج مفاتيح، هذا في المبحث الأول أما المبحث الثاني كان لتحليل النتائج الخاصة بمضمون وشكل البرنامج.

### خطة البحث:

#### مقدمة

#### الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولا : إشكالية الدراسة.

ثانيا : أهمية الدراسة.

ثالثا : أهداف الدراسة.

رابعا : أسباب اختيار الموضوع.

خامسا : تحديد المفاهيم.

سادسا : الدراسات السابقة.

سابعاً: منهج الدراسة.

ثامنا: إجراءات الدراسة وحدودها.

#### الفصل الثاني: الأسس النظرية للعملية الإعلامية.

المبحث الأول: مدخل إلى الإعلام الإسلامي.

المطلب الأول: ماهية الإعلام الإسلامي.

المطلب الثاني: أركان العملية الإعلامية ووسائلها .

المبحث الثاني: الإعلام الإسلامي ودوره الدعوي.

المطلب الأول: ماهية الدعوة وأركانها.

المطلب الثاني: أهمية الدعوة.

المبحث الثالث: الدعوة والعمل الإعلامي.

المطلب الأول: وظيفة الإعلام في مجال الدعوة.

المطلب الثاني: علاقة الدعوة بالإعلام.

**المبحث الرابع:** التلفزيون والبرامج التلفزيونية.

المطلب الأول: ماهية التلفزيون ووظائفه.

المطلب الثاني: التلفزيون والبرامج التلفزيونية.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

**المبحث الأول:** التعريف ببرنامج مفاتيح في قناة القران الكريم الجزائرية.

المطلب الأول: التعريف ببرنامج مفاتيح.

المطلب الثاني: التعريف بقناة القرآن الكريم الجزائرية.

**المبحث الثاني:** تحليل النتائج الخاصة بمضمون وشكل البرنامج.

المطلب الأول: تحليل النتائج.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة.

الخاتمة

## ➤ الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

أولاً: إشكالية الدراسة.

ثانياً: تساؤلات الدراسة.

ثالثاً: أهمية الدراسة.

رابعاً: أهداف الدراسة.

خامساً: أسباب اختيار الموضوع.

سادساً: تحديد المفاهيم.

سابعاً: الدراسات السابقة.

ثامناً: منهج الدراسة.

تاسعاً: إجراءات الدراسة وحدودها.

ستتطرق في هذا الفصل وهو الإطار المنهجي لدراسة جملة من المفاهيم الأساسية في البحث بالشرح والتعريف في سبيل اعداد ارضية مفاهمة ثابتة ومتوازنة مبنية على اسس علمية، خدمة للفكرة الأساسية وهي دور الاعلام في الدعوة والتوجيه بقناة القرآن الكريم.

### أولاً: إشكالية الدراسة

يعتبر الاعلام من الاسلحة التي لها تأثير في وسط المجتمعات وخاصة في ظل العولمة لتمارس وسائل الإعلام الإسلامي دورا مهما في الإرشاد والتوجيه والتوعية الدينية، وذلك من خلال انشاء إعلام إسلامي له ضوابطه وأهدافه التي يسعى للوصول إليها. ولصعوبة دراسة كل وسائل الإعلام ركزنا على وسيلة التلفزيون وذلك بتسليط الضوء على «برنامج مفاتيح لقناة القرآن الكريم الجزائرية» لتحليل مضمونه، فإشكالية البحث تتمثل في دراسة دور الإعلام في الدعوة والتوجيه وكذلك نشر الوعي والتثقيف. ومن هنا تأتي إشكالية البحث:

هل لوسائل الإعلام الإسلامي أثر في دعوة وتوجيه الأفراد؟

### ثانياً: تساؤلات الدراسة

انطلاقاً من الإشكالية السابقة استخرجنا عدد من التساؤلات الفرعية التي ستتحول الى محاور في الدراسة أهمها:

- 1) ما هو تعريف الإعلام الإسلامي ودوره الدعوي؟
- 2) ما علاقة الدعوة بالعمل الإعلامي؟
- 3) ما هو تعريف التلفزيون والبرامج التلفزيونية وما هي مقوماتها؟
- 4) هل لبرنامج مفاتيح أثر في دعوة وتوجيه الأفراد؟

### ثالثاً: أهمية الدراسة:

✓ تتجلى أهمية الدراسة أساساً في كونها إثراء للبحوث الأكاديمية التي تتناول دور الإعلام بالدراسة.

✓ تبرز أهمية هذه الدراسة في أهمية قناة القرآن الكريم الجزائرية وخاصة برامجها الدعوية التي أصبحت لها صداها وسط الجمهور وقدرتها على الوصول إلى طرح الإجابة على كل تساؤلاتهم واستفساراتهم.

✓ إفادة الباحثين والمهتمين بالإعلام عموما والإعلام الإسلامي خصوصا.  
وتأتي أهمية هذا البحث من الدراسة نفسها وهي دور وسائل الإعلام الإسلامي في الدعوة والتوجيه " دراسة تحليلية لبرنامج مفاتيح " بحيث يقل هذا النوع من الدراسات.

#### رابعاً: أهداف الدراسة:

- ✓ بيان أهمية الاعلام في دعوة وتوجيه الافراد و ارشادهم لطريق المستقيم
- ✓ إيضاح الضوابط والمقومات التي ينبغي توفيرها في الإعلام ليكون إعلاماً إسلامياً ملتزماً .
- ✓ بيان العلاقة بين الإعلام والدعوة إلى الله تعالى .

#### خامساً: أسباب اختيار الموضوع:

لا ينشأ أي بحث من فراغ، فهو جملة من تفاعل عدة عوامل تدفع الباحث للغوص فيه، وفي هذا الإطار كانت أسباب ودوافع اختيارنا للموضوع متعددة نذكر منها:

#### أ- الدوافع الشخصية:

- ✓ اهتمامي بالبرامج التلفزيونية بحكم التخصص وخاصة برنامج مفاتيح.
- ✓ الرغبة الشخصية في الإطلاع على الموضوع والإحاطة بكل جوانبه.
- ✓ محاولة المساهمة في إثراء المكتبة الإسلامية والإعلامية بهذا النوع من الدراسات.
- ✓ قلة الخبرة في مجال البحوث العلمية الميدانية (تحليل مضمون)، لذلك تم الخوض في هذه التجربة من أجل الاستزادة المعرفية.

#### ب- الدوافع الموضوعية:

- ✓ الأمر الرباني للمسلمين، قال تعالى: ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ﴾ [الأنفال: 60] ويعتبر الإعلام من أهم هذه القوى في مواجهة محاولات الغزو الغربي.

✓ العمل على تسخير التكنولوجيا الحديثة بوسائلها المختلفة في بناء الثقافة والهوية الإسلامية.

✓ معالجة القصور الموجود لدى بعض الإعلاميين حول ما يستحق أن يكون إعلاماً إسلامياً وذلك من خلال إبراز خصائص الإعلام الإسلامي.

### سادساً: مفاهيم الدراسة:

يعطي تحديد المفاهيم للباحث إطاراً من الآراء والأفكار تتيح بيان دلالة المصطلح وحدود استخداماته، ومن هنا سيتم التعريف بالمصطلحات التالية:

#### ✓ مفهوم الوسائل

– الوسائل لغة: و س ل- (الْوَسِيلَةُ) ما يُتَقَرَّبُ به إلى الغير والجمع (الْوَسَائِلُ) و (التَّوَسُّيلُ) واحد. يقال: (وَسَل) فلان إلى ربه وسيلة إذا تقرب إليه بعمل<sup>1</sup>.

– الوسائل اصطلاحاً: مصطلح الوسائل له معنيان أيضاً أحدهما عام والآخر خاص. أما الوسائل بالمعنى العام فهي: «الأفعال التي يتوصل بها إلى تحقيق المقاصد»، والمراد بالأفعال ما يصدر عن العبد مطلقاً سواء كان من أفعال الجوارح أم القلوب<sup>2</sup>.

#### ✓ المفهوم الاجرائي للوسائل:

يقصد بها جميع الأدوات التي يتم استخدامها من طرف الداعي أثناء تبليغ دعوته فتشمل الخطبة والإذاعة والتلفزيون والانترنت وإلى غير ذلك سوى كانت تقليدية أو معاصرة.

#### ✓ مفهوم الاعلام

– الإعلام لغة: يطلق الإعلام على الإنذار بالشيء "الإنذار: الإعلام بما يجذر. والإعلام اختص بما كان إخبار سريع، والتعليم اختص بما يكون بتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح المجلد 01 (لا مكان، مكتبة لبنان، طبعة مدنية، 1986م) الصفحة 200.

<sup>2</sup> - د. مصطفى بن كرامة الله مخدم، قواعد الوسائل في الشريعة الإسلامية (المملكة العربية السعودية، دار إشبيلية، الطبعة 01، 1420هـ - 1999م) الصفحة 47.

<sup>3</sup> - المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف (القاهرة، عالم الكتب، الطبعة 01، 1410هـ - 1990م) الصفحة 64.

– الإعلام اصطلاحاً: تعددت تعريف العلماء للإعلام، واختلفت تلك التعاريف فيما بينهم، نتيجة لتعدد وسائل الإعلام وتطورها السريع، إضافة إلى اختلاف ثقافات العلماء ومجالات علمهم، فما زال تعبير الإعلام في لغتنا العربية يحتاج إلى تحديد، وبالرغم من شيوع كلمة الإعلام في ثقافتنا العربية وبالرغم من الدراسات الإعلامية الحديثة في الوطن العربي وغيره، فإن اصطلاح الإعلام يتسع ليشمل مفهوم الاتصال، ويضيف أحياناً فيختصر على وسائل الإعلام وحدها.

ومن أبرز التعريفات تعريف العالم الألماني (أتوجرت Otagurt): الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت<sup>1</sup>.

### ✓ المفهوم الإجرائي للإعلام:

من خلال تعدد التعريفات نلاحظ أنه لا يوجد تعريف محدد للإعلام، فالعلماء اختلفوا في تعريفه وذلك يعود لتعدد وسائله وتطورها.

### ✓ مفهوم الإعلام الإسلامي

عرفه علماء الإعلام الإسلامي بأنه: «الذي يعرف بالله الواحد، ودينه الحق، ويرسم صورة صادقة لرسالة سيدنا محمد ﷺ، لا زيادة فيها ولا نقصان<sup>2</sup>.

### – المفهوم الاجرائي للإعلام الإسلامي:

الإعلام الإسلامي هو الإعلام الذي يسير وفق مبادئ وضوابط مصدرها الكتاب والسنة وتزويد الناس بالأخبار الصحيحة.

<sup>1</sup> - علي جريشة، نحو إعلامي إسلامي: إعلامنا إلى أين؟ (مصر، مكتبة وهبة، الطبعة 01، 1409هـ-1989م) الصفحة 24، وسهيلة زين العابدين حماد، الإعلام في العالم الإسلامي الواقع والمستقبل (السعودية، الرياض مكتبة العبيكات، الطبعة 01، 1424هـ-2003م) الصفحة 11.

<sup>2</sup> - محمد الغزالي، النظرية الإسلامية في الإعلام والعلاقات الإنسانية، الندوة العالمية للشباب الإسلام، الصفحة 281، من كتاب عبد الله قاسم الوشلي، الإعلام الإسلامي في مواجهة الإعلام المعاصر بوسائله المعاصرة (اليمن، صنعاء، دار عمان، الطبعة 02، 1414هـ-1993/1994م) الصفحة 10.

✓ مفهوم الدعوة

- الدعوة لغة: الدعوة في اللغة تطلق على معاني متعددة كلها تدور حول: الطلب، والسؤال، والنداء، والدعاء، والاستمالة وغيرها...<sup>1</sup>
- الدعوة اصطلاحاً: هي الدعوة إلى الإيمان به، وطاعتهم فيما أمروا، وذلك يتضمن الدعوة إلى الشهادتين، وإقامة الصلاة، وإتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت، والدعوة إلى الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، والبعث بعد الموت، والإيمان بالقدر خيره وشره، والدعوة إلى أن يعبد العبد ربه كأنه يراه<sup>2</sup>.
- المفهوم الإجرائي لدعوة: نستنتج من خلال التعريف اللغوي والإصلاحي بأن الدعوة هي النداء والدعوة للطرف الآخر بالإيمان بالله وحده بإتباع أوامره واجتناب نواهيه.

سابعاً: الدراسات السابقة:

1. دراسة الدكتور عبد اللطيف حمزة: الإعلام في صدر الإسلام<sup>3</sup>.

- إشكالية الدراسة: صاغ البحث إشكالية هذه الدراسة والموسومة بالإعلام التي عرفها العرب في الجاهلية والعرب والوسائل التي عرفها كل منهم على الشكل التالي:
- أشهر صور الإعلام في صدر الإسلام.
  - الدعوة في عهد الرسول ﷺ وأساليب نجاحها.
  - الدعاية والإعلام في عهد الخلفاء الراشدين.
- منهج الدراسة: للإجابة على هذه التساؤلات اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يهتم بدراسة الحقائق المرتبطة بالموضوع.

<sup>1</sup> - د. عابد بن محمد السفياي، الثبات والشمول في الشريعة الإسلامية (لا مكان، مكتبة المنارة، الطبعة 01، 1408هـ) الصفحة 131.

<sup>2</sup> - عبيد بن عبد العزيز بن عبيد السلمي، الدعوة إلى الله في سورة العنكبوت (الرياض، دار زهراء، الطبعة 01، 1998هـ) الصفحة 14.

<sup>3</sup> - د. عبد اللطيف حمزة، الاعلام في صدر الاسلام (القاهرة، دار الفكر العربي، لا طبعة، لا تاريخ).

نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى نتائج عديدة نذكر منها:

- الاتصال الجماهيري في العصر الجاهلي له ميادين كثيرة في البيئات القديمة، ولكن في العصر الحديث اختلفها كان من الميادين الحديثة وهي الإعلام والدعاية والإعلام والعلاقات العامة والتعليم والحرب النفسية... الخ.

- الإعلام في العصر الجاهلي كان له أساليبه من بينها الالتقاء في الأسواق، الندوة، إشعال النار فوق رؤوس الجبال.

استفادتي من هذه الدراسة: أفادني هذا الكتاب بأنه ما قام به ﷺ من جهود لنشر الدعوة كان إعلاما بلغة العصر.

## 2. دراسة محمد أبو فاتح البيانوني: مدخل إلى علم الدعوة.<sup>1</sup>

وهي دراسة منهجية شاملة لتاريخ الدعوة وأصولها ومناهجها أساليبها ووسائلها ومشكلاتها في ضوء النقل والعقل.

اشكالية الدراسة: تتمثل في التعريف بعلم الدعوة وبيان نشأته وتاريخه وبيان حكمه وموضوع علمه، سعت هذه الدراسة للإجابة على هذه الأسئلة.

- تعريف علم الدعوة له عدة تعريفات في نظر العلماء.

- اختلف العلماء في وجوب الدعوة منهم من يرى أنها فرض عين وهناك من يراها فرض كفاية.

منهج الدراسة: للإجابة على هذه التساؤلات استعمل الباحث المنهج الوصفي وذلك بوصف علم الدعوة وبيان موضوعه ووسائله وأساليبه.

### نتائج الدراسة:

- تعريف الدعوة: هي "تبليغ الإسلام للناس، وتعليمه إياهم وتطبيقه في واقع الحياة".

- بداية الدعوة كانت ببعثة النبي ﷺ، ومرت بمراحل وهي مستمرة إلى يومنا هذا.

<sup>1</sup> - محمد أبو الفتح البيانوني، مدخل إلى علم الدعوة (بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة 03، 1415هـ-1995م).

\* استفادتي من الدراسة: استفدت من هذه الدراسة في التعريف بعلم الدعوة للدكتور نجيب فهي تقتصر على مجرد الإخبار السريع كالإعلام.

3. دراسة فهد بن عبد الرحمان الشميمري: كتاب التربية الإعلامية... كيف نتعامل مع الإعلام؟<sup>1</sup>

إشكالية الدراسة: تتمثل إشكالية الدراسة في كيفية التعامل مع الإعلام ومنها الإجابة على التالي:

- التربية الإعلامية تتعلق بمهارة التعامل مع الاعلام، وأورد الشميمري التعريف الذي تعتمده منظمة اليونسكو للتربية الإعلامية.

- تأثير وسائل الإعلام قد يكون سلبيًا أو إيجابيًا وذكر مجالات تأثير وسائل الإعلام. منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي ليصف كيفية التعامل مع الاعلام.

نتائج الدراسة: توصل الباحث لنتائج عدة نذكر منها:

- المادة الإعلامية ليست عرضا بسيطا للواقع، بل هي مادة مصنفة يقوم المرسل بتشكيلها وصناعتها وفق ما يريد.

- وجوب وجود برامج مدرجة في المؤسسات الخاصة بالتربية الإعلامية.

استفادتي من هذه الدراسة: استفدت من هذه الدراسة في ذكر مميزات التلفزيون.

### ثامنا: منهج الدراسة

استعملنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي لنبرز دور الإعلام في الدعوة والتوجيه، «هو منهج يفيد في التعرف على الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي تنتمي إليه، من خلال جرد (مسح) المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية»<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - فهد بن عبد الرحمان الشميمري، التربية الإعلامية... كيف نتعامل مع الاعلام؟ (الرياض، مكتبة فهد الوطنية، الطبعة 1، 1431هـ-2010).

<sup>2</sup> - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال (الجزائر، بن عكنون، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 02، لا تاريخ) الصفحة 286.

تحليل المضمون وتحديد مصطلحاته: يقصد بتحليل المضمون وصف معلومات يتم تبادلها بأية طريقة من طرف الى آخر بحيث يتضمن هذا الوصف من عدة جوانب تتضمن وصف المضمون وصفا دقيقا شاملا سواء من حيث محتواه، ولمن يوجهه، وكيف يصاغ أو يعبر عنه، وأثر انتقاله على المرسل إليه<sup>1</sup>.

### تاسعا: إجراءات الدراسة وحدودها

- 1) المجال المكاني: لقد وقع الاختيار على قناة القرآن الكريم (الجزائرية الخامسة) لتخصصها في البرامج الدعوية منها برنامج مفاتيح وهو محور دراستنا.
- 2) المجال الزمني: حصص البرنامج خلال الفترة الزمنية (2019/01/06) إلى (2019/03/09) واخترتنا من كل شهر ثلاثة حصص إلا شهر مارس حصتين فقط.
- 3) مجتمع وعينة الدراسة: المتمثلة في برنامج مفاتيح الذي يبث يوميا على قناة القرن الكريم الجزائرية.

أ- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من 10 سنوات أي من بداية بث البرنامج (2010)، إلى يومنا هذا، بث يومي للبرنامج في مدة ساعة ونصف.

ب- عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة في الثلاثة الأشهر المذكورة سالفًا ووقع اختيارنا على العينة القصدية لأنها تُخدم دراستنا.

العينة القصدية: (العينة الفرضية) Purposive Sampl: سميت هذه العينة بهذا الاسم نظرا لأن الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث، ويتم اختيارها على أساس توفير صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي يتصف بها مفردات المجتمع محل الدراسة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ليلي محمد علي حسن جسومة، تحليل مضمون الكتاب الدراسي المقرر في التربية الفنية على تلميذات التعليم الابتدائي والمتوسط وعلاقته باتجاهات التربية الفنية المعاصرة رسالة ماجستير (المملكة العربية السعودية، كلية التربية قسم التربية الفنية، اشراف أ.د.علي محمد المليحي، 1487-1997م) الصفحة 65.

<sup>2</sup> - د.السعدى الغول السعدى، مناهج البحث، العينات وأنواعها، الدبلوم الخاص في التربية (جميع الاقسام) الصفحة 23.

4) وحدة التحليل: اعتمدنا في هذه الدراسة على وحدة الموضوع والتي تعرف بوحدة الفكرة التي يدور حولها الموضوع، وهي غير ثابتة الشكل من حيث الظهور، فيمكن العثور عليها في جملة أو فقرة كاملة أو نص مستقل.

#### 5) أداة جمع البيانات:

تحليل محتوى: تحليل محتوى برنامج مفاتيح الذي يبيث في قناة القرآن الكريم الجزائرية. استخدمنا في جمع البيانات أداة تحليل محتوى واشتملت هذه الأداة على الموضوعات المطروحة في البرنامج وأهدافه، والجمهور المستهدف، واللغة المستخدمة، وشكل تقديمه، وبث البرنامج، ومصادر الاستشهاد، والأساليب الإقناعية، والمداخلات الهاتفية، وكان هذا على شكل استمارة تحليل المحتوى خاصة ببرنامج مفاتيح تتضمن المتغيرات القابلة للقياس، يصممها الباحث لجمع البيانات ورصد معدلات تكرار الظواهر في المواد التي يحلل محتواها<sup>1</sup>.

تحليل المضمون وتحديد مصطلحاته: يقصد بتحليل المضمون وصف معلومات يتم تبادلها بأية طريقة من طرف إلى آخر بحيث يتضمن هذا الوصف من عدة جوانب تتضمن وصف المضمون وصفا دقيقا شاملا سواء من حيث محتواه، ولمن يوجهه، وكيف يصاغ أو يعبر عنه، وأثر انتقاله على المرسل إليه.

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال (الجزائر، بن عكنون، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 02، لا تاريخ) الصفحة 286.

➤ الفصل الثاني: الأسس النظرية للعملية الإعلامية.

✓ المبحث الأول: مدخل إلى الإعلام الإسلامي.

■ المطلب الأول: ماهية الإعلام الإسلامي.

■ المطلب الثاني: أركان العملية الإعلامية ووسائلها.

✓ المبحث الثاني: الإعلام الإسلامي ودوره الدعوي.

■ المطلب الأول: ماهية الدعوة وأركانها.

■ المطلب الثاني: أهمية الدعوة.

✓ المبحث الثالث: الدعوة والعمل الإعلامي.

● المطلب الأول: الدعوة والإعلام - المفهوم والمفارقة -.

● المطلب الثاني: علاقة الدعوة بالإعلام.

✓ المبحث الرابع: التلفزيون والبرامج التلفزيونية.

✓ المطلب الأول: ماهية التلفزيون ووظائفه.

✓ المطلب الثاني: البرامج التلفزيونية.

## المبحث الأول: مدخل إلى الإعلام الإسلامي

يعتبر الإعلام من أهم وسائل التواصل بين المجتمعات المختلفة، وبين الناس في جميع أنحاء العالم، كما أن الإعلام يتناول وظائف ومهام متنوعة، حيث تعدت موضوع نقل الأخبار فقط، إلى موضوع التسلية والترفيه خصوصاً بعد الثورة التكنولوجية الكبيرة التي طفت على العصر، وانتشارها بشكل واسع، فموضوع الإعلام موضوع واسع جداً ولا يسعنا تناول كل جوانبه حاولنا الاختصار على أهم النقاط التي نخدم بحثنا.

### المطلب الأول: ماهية الإعلام الإسلامي وبيان أركان العملية الإعلامية

#### الفرع الأول: الفرق بين الإعلام والإعلام الإسلامي

##### ✓ مفهوم الإعلام

- الإعلام لغة: عَلَّمْتُهُ الشَّيْءَ فَتَعَلَّمْتُ، وليس التشديد هنا لتكثير، ويقال أَيْضاً تَعَلَّمَ فِي مَوْضِعٍ أَعْلَمَ.

قال عمرو بن معد بكرب: تَعَلَّمَ أَنْ خَيْرَ النَّاسِ طُرّاً، قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكُلَّابِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: تَعَلَّمْتُ أَنْ فُلَاناً خَارِجٌ بِمَنْزِلَةِ عَلِمْتُ. قال: وإذا قال لك أعلم أن زيداً خارجٌ قلت: قد علمتُ - وإذا قال تَتَعَلَّمُ أَنْ زَيْدًا خَارِجٌ لَمْ تَقُلْ قَدْ تَعَلَّمْتُ. وتَعَالَمَهُ الْجَمِيعُ، أَي عِلْمُوهُ<sup>1</sup>.  
ويقال أعلم فلان الخبر. وبه: أخبره به، أعلم فلان حاصلاً: جعله يعلمه<sup>2</sup>.

- الاعلام اصطلاحاً: يعرفه العالم الألماني اوتوجروت "الذي أورده الدكتور عبد اللطيف

حمزة في كتابه الإعلام تاريخه ومذاهبه" يعتبر من أوضح تعاريف الإعلام وأكثرها انضباط فهو يقول: الإعلام هو:

<sup>1</sup> - اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المحقق احمد بن عبد الغفور عطار (دار العلم للملايين سنة 1990م، عدد المجلدات 07، رقم الطبعة 04، عدد الصفحات 2801) الصفحة 1991.

<sup>2</sup> - ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، إشراف مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، مادة علم، الجزء 02 (اسطنبول، دار الدعوة الطبعة 02، 1989م) الصفحة 624.

التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت<sup>1</sup>. ويعرفه الشيخ زين العابدين الركابي بأنه: (إنما هو علم الاتصال والتحكم وهو بالتالي وسيلة للتعبير والتوجيه والصعود بالناس إلى الأعلى، أو الهبوط بهم إلى القاع<sup>2</sup>. ويُعرّف كذلك بأنه كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجماهير بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عند القضايا والموضوعات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية<sup>3</sup>.

من خلال التعاريف المختلفة للعلماء نستنتج بأن الإعلام هو عملية اتصالية بين مرسل ومستقبل من خلال وسيلة معينة تهدف لإحداث أثر معين.

### ✓ مفهوم الإعلام الإسلامي

الإعلام الإسلامي: هو عبارة عن رسالة فكرية، تحمل في طياتها مجموعة من المضامين والأهداف، التي تعمل على إيصالها بوسائل الاتصال المختلفة، وحين يكون الحديث عن الإعلام، لابد من التمييز بين نوعين من الإعلام.

الأول: الإعلام الإيجابي، وهو ما يمثله الأنبياء والرسل والصالحون ﷺ.

الثاني: الإعلام السلبي، الذي يفرض سيطرته على الساحة الآن ويل على الشعوب<sup>4</sup>.

### الفرق بين الإعلام والإعلام الإسلامي

إن الحديث عن الفرق بين الإعلام عموماً والإعلام الإسلامي يقود إلى الحديث عن أهداف وخصائص كل منهما، فالإعلام عموماً يهدف إلى إشباع رغبة الجمهور وتعبئته وإلهامه

<sup>1</sup> - د. محمد محمود سفر، الاعلام موقف (جدة المملكة العربية السعودية، الكتاب العربي السعودي، الطبعة 01،

1402-1912م) الصفحة 22.

<sup>2</sup> - د. محمد عبد الله الحرمان، ملكية وسائل الإعلام وعلاقتها بالوظائف الاعلامية في ضوء الاسلام (الرياض، دار عالم الكتب، الطبعة 01، 1487-1996م) الصفحة 30.

<sup>3</sup> - سمير محمد حسين، الإعلام والاتصال بالجماهير (القاهرة، عالم الكتب، الطبعة 1، 1998م) الصفحة 22.

<sup>4</sup> - عادل السيد محمد علي، الإعلام الإسلام مفهومه، مشروعته ضوابطه (بجناكليس-البحيره، المعهد العالي للعلوم الإدارية، لا طبعة، لا تاريخ) الصفحة 08.

بالفكر والمبادئ وروح العمل الجماعي، والإعلام الإسلامي يهدف إلى تزويد الناس بحقائق الدين الإسلامي.

### الفرع الثاني: مبادئ الإعلام الإسلامي وأهدافه

❖ **مبادئ الإعلام الإسلامي:** يخضع الإعلام عموماً والإسلامي لعدة مبادئ نذكر منها ما يلي:

(1) **المسؤولية:** وتعني الالتزام، المصداقية والموضوعية والحياد فيما تكتب لتكتسب ثقة الرأي العام قال تعالى: ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴾ [الصافات: 24].

(2) وقوله أيضاً: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً ﴾ [الإسراء: 36].

(3) **حرية الإعلام والصحافة:** وذلك بالدفاع عنها وعدم التقليل من شأن المهنة وعدم وصفها بالسوء، عطفاً على تعامل وسلوكيات بعض الأفراد ممن يعملون بها.

(4) **الاستقلالية:** محافظتك على كرامتك، وكذلك أمانتك فأنت إعلامي وصحفي تحمل رسالة خالدة، وتقوم بدور تنويري وتثقيفي لمجتمعك ولست متطفلاً... ولست أداة لتلميع الآخر<sup>1</sup>. قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكُتُبِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ﴾ [البقرة: 159].

(5) إن الإعلام مسألة مقدسة ينبغي أن يكون دقيقاً غير محرف أو مخادعاً أو مكنوم.

(6) ضرورة الفصل بين المعلومات أو وظيفة الإخبار والتعليق أو وظيفة التعليق وإبداء الرأي.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمُونَ ﴾ [البقرة: 42].

<sup>1</sup> - مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، (القاهرة، لا طبعة، لا ناشر، 2016) الصفحة 06.

7) أن يخدم التعليق المصلحة العامة لا أن يكون هدفه مجرد الافتراء أو تشويه سمعة<sup>1</sup>. قال تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴾ [البقرة: 79].

8) المكاشفة بالحقائق من مبادئ الإعلام الإسلامي، لأن الإعلام الذي ينطلق من هدي النبي ﷺ لا يبالي فيما يدعو اليه وفي طريق تعامله مع الناس بالمصلحة الآنية ولا المكاسب السياسية المرحلية، ولأنه الإعلام المهادف الى نشر عقيدة التوحيد الملتزم بالأوامر والنواهي الموصول بها، لا يقول إلا الحق ولا يهدف إلا إلى إظهار دين الحق في الأرض<sup>2</sup>. ونعني بكلمة أخلاقيات أنها وثيقة تحدد معايير السلوكية والأخلاقية المهنية المطلوبة أن يتبعها أفراد المهنة وتعرف بأنها بيان المعايير المثالية لمهنة من المهن تتبناه جماعة مهنية أو مؤسسة لتوجيه أعضائها لتحمل مسؤولياتهم المهنية ولكل مهنة أخلاقيات وآداب عامة حددتها القوانين الخاصة بها<sup>3</sup>.

❖ أهداف الإعلام الإسلامي: للإعلام الإسلامي عدة أهداف نذكر منها:

1) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة للإسلام فلم يخل أي عصر من عصور الإسلام من دعاة وعلماء، ولا من وسائل إعلامية توصل دعوة وعلم هؤلاء للناس كافة، لقوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَنْتَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ [الحج: 41].

<sup>1</sup> - ليلي عبد المجيد، التشريعات الإعلامية، (القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، لا طبعة، 2000) الصفحة 233.

<sup>2</sup> - د. سعيد بن علي ثابت، الجوانب الإعلامية في خطب الرسول ﷺ، دراسة تحليلية لنماذج من خطب الرسول ﷺ، (لا ناشر، لا مكان، لا طبعة، لا تاريخ) الصفحة 18.

<sup>3</sup> - حسينية مصطفى، المعجم الفلسفي (عمان، دار أسامة، لا طبعة، لا تاريخ) الصفحة 41.

(2) المساهمة في بناء الفرد والمجتمع المسلم والحفاظ على وحدته، هدف اجتماعي وذلك بالمحافظة على تماسك المجتمع وترابطه وغرس روح التعاون على البر والتقوى، وترسيخ معاني الأخوة الإيمانية بين الأفراد<sup>1</sup>، لقوله تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [المائدة: 06].

(3) يتمثل الدور الذي يقوم به الإعلام في تحقيق التضامن الإسلامي في عدة أمور أهمها تبليغ دعوة الإسلام وشرح مبادئها وتعاليمها ودحض الافتراءات والشبهات عنها، ومجاهدة المؤامرات الماكرة الخطيرة التي يريدتها أعداء الإسلام من الصهاينة والشيوعيين والصلبيين وفتنة المسلمين وتمزيق وحدتهم وأخوتهم<sup>2</sup>. لقوله تعالى: ﴿ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ أَهْدَىٰ لِلْصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُوا عِبَادَهُمْ وَالشَّيْطَانَ لَا يَهْدِي اللَّهُ فِعْلَهُمْ وَمَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَالٍ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ [البقرة: 120].

وقوله أيضاً: ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾ [الحج: 30].

يهدف الإعلام الإسلامي لعدة مبادئ فهو إعلام يدعو إلى الخير والصلاح للأمة، فمن أهدافه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعوة الناس لعبادة خالقهم وإتباع أوامره واجتناب نواهيه والسعي لبناء الفرد والمجتمع المسلم والحفاظ على وحدته.

❖ خصائص الإعلام الإسلامي: يتميز الإعلام الإسلامي بعدة خصائص نذكر منها:

(1) يستمد القائم بالاتصال الإسلامي إرادته من ذاته، فهو لا يمارس العمل الإعلامي إرضاءً للفرد أو للجماعة أو هيئة أو سلطة، وإنما إرضاءً لذاته الراغبة في شيوع الخير وانتشاره وهو

<sup>1</sup> - لؤي عبد الحميد شراخ، أثر إعلام في نشر الدعوة (شبكة اللوكة، لا طبعة، لا تاريخ) الصفحة 24.

<sup>2</sup> - د. ابراهيم إمام، دور الإعلام في التضامن الإسلامي (لا ناشر، لا مكان، طبعة 1، لا تاريخ) الصفحة 268.

لهذا يعطي طواعيه ورغبة ووعي. لقوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۗ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِرْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 256].

(2) يتميز الإعلام الإسلامي عن غيره كون الجمهور المستقبل للرسالة الإعلامية الإسلامية معروف مسبقا ومحدد سلفا بكافة خصائصه النفسية والقدرات العقلية والذهنية وغيرها، وبهذا يتمكن الإعلام الإسلامي من الوصول إلى الجمهور وإحداث الاستجابة والتأثير الإعلامي<sup>1</sup>.

(3) عمومية وشمولية الإعلام الإسلامي فالرسالة الإعلامية ليست متاحة لأحد دون غيره بل هي عامة حالها حال الرسالة الإسلامية التي جاء بها الإعلامي الأول محمد ﷺ والتي مصدرها الله وليس لأحد من البشر الفضل في وضعها، وهو متولد من عمومية الشريعة الإسلامية التي جاءت للناس عامة<sup>2</sup>، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آل عمران: 85].

(4) استقلالية الإعلام الإسلامي ذلك لأن الإسلام -عقيدة وشريعة- نظام مستقل متكامل متميز، وهو ينادي الناس كافة للدخول في الدين<sup>3</sup>. وكذلك أهم ما يميزه عدم خضوعه لأي تأثير خارجي، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [البقرة: 208]

<sup>1</sup> - منصور عثمان محمد زين، قضايا وهموم الإعلام الإسلامي ( لا مكان، لا ناشر، لا طبعة، لا تاريخ) الصفحة 171-172.

<sup>2</sup> - إعداد الطالب محمد غياث مكتبي، الاعلام الاسلامي ماهيته، خصائصه، أدواته، واقعه، وإشكالياته الراهنة اطروحة دكتوراه، الصفحة 39.

<sup>3</sup> - إعداد الطالب محمد غياث مكتبي، الاعلام الاسلامي ماهيته، خصائصه، أدواته، واقعه، وإشكالياته الراهنة اطروحة دكتوراه، مرجع سابق الصفحة 39.

## المطلب الثاني: أركان العملية الإعلامية الإسلامية ووسائلها

### الفرع الأول: أركان العملية الإعلامية الإسلامية

يعرّف أحمد زكي العملية الإعلامية بقوله: «هو الذي يصوغ فكرة على شكل رموز معينة أو يعيئها في شكل آراء أو معلومات أو أفكار أو معاني إلى الآخرين»<sup>1</sup>.

• **الرسالة:** يعتمد نجاح الرسالة في تبليغ المعنى على حسن اختيار الرموز من قبل المرسل

ليعبر عن فكرته بدقة ووضوح، كما يقصد بالمصدر ذلك الطرف الذي يسعى إلى إقناع طرف آخر بفكرة ما، مستخدماً في سبيل تحقيق ذلك العديد من التقنيات المساعدة<sup>2</sup>.

قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَتَحْشُرُونَهُ، وَلَا تَحْشُرُونَ أَحَدًا إِلَّا

اللَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾ [الاحزاب: 39]

تمثل الرسالة الملموس في عملية الاتصال حيث يمكن أن تكون بشكل رموز لفظية أو غير لفظية، فالرسالة هي قلب عملية الاتصال وحلقة الوصل بين المرسل والمستقبل، ولا يمكن لعملية الاتصال أن تتم إلا بها<sup>3</sup>.

• **الوسيلة:** وهي الأداة التي بواسطتها يتم نقل الرسالة من المرسل إلى المستخدم وتختلف

الوسيلة باختلاف مستوى الاتصال، وهي القناة التي يتم عن طريقها نقل الرسائل الانتقالية من المصدر إلى المتلقي، لقوله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ

إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ۗ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ

النَّاسِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ [المائدة: 67].

<sup>1</sup> - أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الإعلام (القاهرة/ دار الكتاب المصري لا طبعة، 1985م) الصفحة 44.  
<sup>2</sup> - نزهة حانون، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2008م، الصفحة 19.  
<sup>3</sup> - يوسف بن عبد الله الشحي، مهارات الاتصال التربوي الإسلامي في الأسرة والمدرسة (الأردن، عالم الكتب، الطبعة 1، 2005م) الصفحة 49.

• **المستقبل:** وهو الجمهور الذي يتلقى الرسالة الاتصالية ويتأثر بها أو يتفاعل معها، ويلعب المتلقي دوراً مهماً في إدراك معنى الرسالة، وأهم حلقة في العملية وليس من الضروري أن يصاغ تلقائياً لتلك الرسالة، لقوله تعالى: ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ [المزمل: 04].

• **التأثير:** وهو رجوع الصدى من طرف المتلقي من خلال الرسالة التي تلقاها. ولا شك أن أي عملية إعلامية جماهيرية مقروءة أو مسموعة أو مرئية لا بد أن تحتوي على هذه العناصر في نظر الكثير من رجال الإعلام<sup>1</sup>. من خلال تطرقنا لأركان العملية الإعلامية نستنتج أن أركانها الأساسية ثلاثة فقط هي: المرسل والرسالة، المستقبل وإذا كانت عملية الإعلام جماهيرية فلا بد من وسيلة، فتكون أربعة والعملية الإعلامية تتم دون التأثير ولكن لو حدث التأثير يكون أفضل.

### الفرع الثاني: وسائل الإعلام الإسلامي

تطورت وسائل الإعلام وأساليبه في العصر الحديث تطوراً هائلاً يواكب ما توصلت إليه البشرية في نواحي التقدم المختلفة، فجمعت بين القديم والمستحدث نذكر منها:

- **الخطبة والخطباء:** في القديم كان هؤلاء يقومون بما قام به الشعراء من الوظائف الاجتماعية والسياسية خاصة في أوقات الفتن والحروب<sup>2</sup>.
- **الوسائل المطبوعة:** وتشمل الصحف والمجلات والدوريات والكتب والنشرات والكتيبات واللافتات والملصقات.
- **الوسائل السمعية:** وتشمل الإذاعة والتسجيلات الصوتية المختلفة وغيرها من الوسائل التي تعتمد على عنصر الصوت.

<sup>1</sup> - د. مصطفى إبراهيم الدمينري، الصحافة في ضوء الإسلام (مكة المكرمة، مكتبة الطالب الجامعي، لا طبعة، 1408هـ-1987م) الصفحة 21.

<sup>2</sup> - د. عبد اللطيف حمزة، الإعلام في صدر الإسلام، مرجع سابق الصفحة 28.

- الوسائل البصرية: وتضم المعارض والنصب التذكارية والأعلام واللافتات وغير ذلك من الوسائل التي تعتمد على حاسة النظر وحدها.
- الوسائل السمعية البصرية: وتضم الوسائل التي تجمع بين الصوت والصورة، سواء كانت صور صناعية أو طبيعية مثل: العروض السينمائية والتلفزيون والمسرح.
- وسائل الاتصال المواجهي (الوسائل الشفوية) وتشمل:
  - أ- الاتصال الشخصي المباشر بين شخصا وآخر.
  - ب- الاتصال الجمعي بين شخصا ومجموعة من الناس مواجهي<sup>1</sup>.

تعددت وسائل الإعلام الجديد وأدواته وهي تزداد تنوعاً وتداخلًا مع مرور الوقت، ومن هذه الوسائل المحطات التلفزيونية التفاعلية، والكابل الرقمي، والصحافة الإلكترونية، ومنتديات الحوار، والمدونات، والمواقع الشخصية والمؤسسية والتجارية، ومواقع الشبكات الاجتماعية، ومقاطع الفيديو، والإذاعات الرقمية، وشبكات المجتمع الافتراضية، والمجموعات البريدية، وغيرها<sup>2</sup>.

الانترنت: وسيلة إعلامية مرئية، ومسموعة.

التلفاز: من أهم وسائل الإعلام في العصر الحديث، فهو منهل الثقافة، ومورد علم ومورد تسلية ومدح وفائدة يقضي الصغار والكبار أمام شاشته الصغيرة ساعات طويلة تنسيهم واجباتهم المدرسية وأعمالهم المنزلية<sup>3</sup>.

نلاحظ أن وسائل الإعلام متنوعة فمنها المكتوبة كالصحف والجرائد والكتيبات والسمعية كالإذاعة والمسجلات الصوتية والسمعية البصرية كالتلفاز وشاشة الانترنت فوسائل الاعلام عديدة ومتنوعة فلا يسعنا ذكرها كاملة.

<sup>1</sup> - طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة، موسوعة الاعلام والصحافة (عمان، الاردن، دار الفرقان الطبعة 2، 1407-<sup>\*</sup>1977) الصفحة 07.

<sup>2</sup> - فهد بن عبد الرحمان الشميمري، التربية الاعلامية... كيف نتعامل مع الاعلام؟ مرجع سابق الصفحة 183.

<sup>3</sup> - عزام محمد علي الجويلي، القواعد الدولية للإعلام (عمان، دار المعتر، الطبعة 1، 1435-<sup>\*</sup>2014) الصفحة 11.

## المبحث الثاني: الإعلام الإسلامي ودوره الدعوي

تعتبر علاقة الإعلام بالدعوة الإسلامية علاقة ضرورية بحيث لا يمكن لأحدهما أن يستغني على الآخر لأن العالم الإسلامي يستمد ضوابطه من الدعوة الإسلامية، وقد تطرقنا في هذا المبحث لتعريف بالدعوة الإسلامية ثم ذكرنا أركانها وخصائصها وغايتها، وفي الأخير تطرقنا لذكر علاقة الدعوة بالعمل الإعلامي.

### المطلب الأول: ماهية الدعوة الإسلامية وأركانها

تعتبر الدعوة إلى الله تعالى من أنبل وأشرف المهمات لأن هدفها هو إرشاد الناس إلى ربهم الذي خلقهم والذي إليه يرجعون، فالدعوة إلى الله تعالى تحتاج إلى جهد وصبر وثبات على أن الله لا يضيع أجر المحسنين ففي هذا المطلب لنخص بالذكر تعريف الدعوة وبيان أركانها وخصائصها وأهدافها ونظرا لوسع الموضوع لا يمكننا أن نذكر كل النقاط فسنركز على النقاط التي نخدم بحثنا.

### الفرع الأول: مفهوم الدعوة

#### - الدعوة لغة

**الدَّعْوَة:** يقال هو منى دعوة الرجل: بيني وبينه قدر ما بيني وبين الذي ادعوه. ولبي فلان الدَّعوة على غيرهم، يُبَدَأُ بهم في الدعاء لأخذ العطاء وما يدعى إليه من طعام أو شراب<sup>1</sup> أي ينادوه<sup>2</sup>.

- الاستمالة، نحو داعية اللبن<sup>3</sup>. وما يترك في الضرع ليدعو ما بعده<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة 4، لا تاريخ) الصفحة 287.  
<sup>2</sup> - سيد قطب، في ضلال القرآن، الجزء 15 (بيروت، القاهرة، دار الشروق، الطبعة 15، 1408هـ-1988م) الصفحة 1283.  
<sup>3</sup> - الفيروز ابادي، القاموس المحيط (بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة، الطبعة 8، 1426هـ-2005م) الصفحة 1283.  
<sup>4</sup> - ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، الجزء 2 (مصر، دار الفكر، لا طبعة، 1399هـ-1979م) الصفحة 280.

-الطلب، دعا بالشيء، أي طلب إحضاره<sup>1</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿لَا تَدْعُوا أَلْيَوْمَ ثُبُورًا

وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾ [الفرقان: 14].

وقوله تعالى: ﴿قَالُوا آدَعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن

شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: 70].

-الدعوة اصطلاحاً:

المقصود بالدعوة إلى الله، الدعوة إلى دينه وهو الإسلام، الذي جاء به محمد ﷺ<sup>2</sup>، قال

تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ

بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِغَايَتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

﴿آل عمران: 19﴾.

وتعرف كذلك: حث الناس على الخير والهدى، والرشد والاستقامة، وأمرهم بالمعروف

ونهيهم عن المنكر، يفوزوا بعز الدنيا وسعادة الآخرة<sup>3</sup>.

وهي كذلك: العلم الذي به تعرف كافة المحاولات الفنية المتعددة الرامية إلى تبليغ الناس

الإسلام، بما حوى من عقيدة وشريعة وأخلاق<sup>4</sup>.

ويقصد بها أيضاً: انقاذ الناس من ضلالة او شيء واقع<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز (مصر، لا ناشر، لا طبعة، 1994م) الصفحة 238.

<sup>2</sup> - عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة (لا مكان، لا ناشر، الطبعة 3، 1396-1976م) الصفحة 05.

<sup>3</sup> - اسماعيل حامد، الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة (لا مكان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، لا طبعة،

1996م) الصفحة 13.

<sup>4</sup> - أحمد أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها (القاهرة، دار الكتاب المصري، الطبعة 02، 1407م-

1987م) الصفحة 10.

<sup>5</sup> - محمد الخضر حسنين، الدعوة الى الاصلاح (القاهرة، المطبعة السلفية، لا طبعة، 1346م) الصفحة 17.

محمد الخضر حسنين، الدعوة الى الاصلاح (القاهرة، المطبعة السلفية، لا طبعة، 1346م) الصفحة 17.

### الفرع الثاني: أركان الدعوة

**الداعي:** أو الداعية بصيغة المبالغة هو القائم بالدعوة، المبلغ لدين الله، ومرشد الناس إلى الطريق الصحيح، والأنبياء ﷺ هم من دعاة الله، الذين دعوا من أرسلوا إليهم إلى الإيمان بالله تعالى، ويهجروا عبادة ما سواه، لعدم انسجامها مع الخلق والعقل والطبيعة<sup>1</sup>. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ﴿٣٦﴾ [النحل: 36].

يجب على الداعية الى الله من الإعداد العلمي والنفسي والثقافي، من أجل مواجهة الاعباء والمشاكل التي تعترضه، ولتحقيق الهدف من دعوته للإسلام على بصيرة، ويترتب على هذا معرفة الداعية لأحوال من يدعوهم، لأن دعوته موجهة لجميع البشر، وليست خاصة بفئة<sup>2</sup>.

**المدعو:** ينبغي لداعية أن يعلم أن الدعوة إلى الإسلام عامة لجميع البشر، بل للجن والإنس جميعاً، في كل زمان ومكان إلى قيام الساعة وليست خاصة بجنس دون جنس أو طبقة دون طبقة، أو فئة دون فئة، أو زمان، أو مكان دون مكان، ومن حق المدعو أن يؤتى ويدعى، ولا يجلس الداعي في بيته وينتظر مجيء الناس إليه، فقد كان النبي ﷺ يأتي إلى الناس ويدعوهم، ويخرج إلى القبائل في المواسم ويذهب إلى مقابلة وملاقة الوفود ومن يقدم، ولا يجوز للداعية أن يستصغر شأن أي إنسان أو أن يستهين به، لأن من حق كل إنسان أن يدعى<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - منير حجاب، الاعلام الاسلامي، المبادئ، النظرية التطبيق (القاهرة، دار الفجر، الطبعة 01، 2002م) الصفحة 108.

<sup>2</sup> - عبد الله بن محمد الموسى، أسباب نجاح الدعوة الاسلامية في العهد النبوي (لا مكان، لا ناشر، لا طبعة، 1403/1402م) الصفحة 23.

<sup>3</sup> - سعيد بن وهف القحطاني، مقومات الداعية الناجح في ضوء الكتاب والسنة الإسلامية الوعظ والإرشاد (لا مكان، ناشر، لا طبعة، 1415م/1994م) صفحة 95.

موضوع الدعوة: الله ﷻ بعث الأنبياء والرسل ﷺ إلى الخلق ليعبدوا الله وحده بثلاثة أصول وهي:

- الأول: تعريف الناس بالله وأسمائه وصفاته وأفعاله ليعظموه ويكبروه، ويحبوه ويعبدوه، وتعريفهم بنعمته وإحسانه، ليحبوه ويشكروه ويعبدونه وحده لا شريك له. قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الْمُدْتِرُّ ﴿٥٠﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٥١﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿٥٢﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٥٣﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥٤﴾﴾ [المدثر: 1-5].

- الثاني: تعريف الناس بالطريق الموصل إليه وهو دين الإسلام الذي أرسلهم الله به عقيدة وإحكاما، وأخلاقا وآدابا. قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾﴾ [الجمعة: 2].

- الثالث: تعريف الناس بما لهم به القدوم على الله يوم القيامة من الوعد والوعيد، فمن آمن بالله وإطاعة أمره، فله السعادة والأمن في الدنيا والآخرة<sup>1</sup>. قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ [الشعراء: 88-89].

المطلب الثاني: أهمية الدعوة وأهدافها

❖ أهمية الدعوة: لدعوة الإسلامية أهمية كبيرة نذكر منها ما يلي:

أولاً: الأدلة من كتاب الله ﷻ على أهمية الدعوة الى الله .

<sup>1</sup> - محمد بن ابراهيم التويجري، الدعوة الى الله (لا مكان، لا ناشر، الطبعة 3، 1434-2013م) الصفحة 58.

قال تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: 104].

وهذا دليل صريح على أن الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى هم أحسن قولاً لأنهم يدعون إلى دين الله<sup>1</sup> ﷻ. وقوله أيضاً: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [آل عمران: 110]. وكذلك قوله تعالى في سورة النحل: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل: 125]. وقوله أيضاً: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: 33].

مقام الدعوة في الاسلام عظيم، بل هي أساس من أسس انتشاره، وركن من أركان قيامه<sup>2</sup>.

الواجب عن أهل العلم والايمن، وعلى خلفاء الرسول ﷺ أن يقوموا بالدعوة كونها واجب، وأن يتكافلوا فيه، وأن يبلغوا رسالات الله إلى عباد الله<sup>3</sup>.

ثانياً: الأدلة من السنة النبوية على أهمية الدعوة

<sup>1</sup> - د.فهد بن حمود العصمي، الدعوة إلى الله أهميتها ووسائلها (دار ابن حزيمة، الكليات الإسلامية، لا طبعة، لا تاريخ) الصفحة 08.

<sup>2</sup> - عدنان بن محمد آل عرعور، منهج الدعوة المعاصرة في ضوء الكتاب والسنة (لا مكان، علاء عدي، الطبعة 10، 1432/04/23) الصفحة 61.

<sup>3</sup> - عبد العزيز بن عبد الله بن باز - رحمه الله - الدعوة إلى الله وأخلاق الدعوة، الجزء 01 (الرياض، المملكة العربية السعودية، رئاسة ادارة البحوث العلمية والافتاء، الطبعة 04، 1423-2002) الصفحة 16.

إن محمد ﷺ المعلم الذي أوتي جوامع الكلم، وحملنا مسؤولية الكلمة وكيفية إيصالها والهدف من وراء ذلك حيث قال: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ»<sup>1</sup>.

وحملنا أيضا مسؤولية التبليغ فقال: «نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي هَذِهِ فَحَمَلَهَا فَرُبَّ حَامِلِ الْفِقْهِ فِيهِ غَيْرُ فَقِيهِ وَرُبَّ حَامِلِ الْفِقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ عَلَيْهِنَّ صَدْرُ مُسْلِمٍ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ

لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمُنَاصَحَةُ أُولِي الْأَمْرِ وَتُرُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ»<sup>2</sup>. وقال أيضا:

«نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ»<sup>3</sup>.

هذه كلها أدلة تبين فضل الدعوة إلى الله ﷻ، انه لا بد من الأمة الإسلامية أن تتحمل هذه الدعوة وان تنفع نفسها بهذا الإسلام وان تحمل هذا الإسلام إلى غيرها بشتى الطرق والوسائل المتعددة.

❖ **أهداف الدعوة:** للدعوة الإسلامية غايات عظيمة، ومقاصد جليلة، تتلخص في ما يلي:

• تعريف الناس برهم ﷻ: بذكر أسمائه الحسنی وصفاته العلی وأفعاله الحكیمة وأفعاله الجسیمیة، وبيان بديع خلقه وإتقان علی عظمة شأنه وعز سلطانه وكماله المطلق من كل وجه وبكل اعتبار، وإثبات حكمته في خلقه وقدره وشرعه وجزائه.

<sup>1</sup> - صحيح البخاري، باب حفظ اللسان، الجزء 08، الصفحة 101، رح: 6478.

<sup>2</sup> - مسند أحمد، باب حديث جبير بن مطعم، الجزء 27 الصفحة 300، رح أ: 16738.

<sup>3</sup> - سنن الترمذي، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع، الجزء 05، الصفحة 33.

- دعوة من جهل حق الله تعالى أو أنكره أو أعرض عنه أو قصر في واجبا منه، أو ارتكب منهيًا عنه من المكلفين لأداء حق الله تعالى عليهم الذي هو أعظم حق وذلك بعبادته وحده لا شريك له، فانه-أي التوحيد- حق الله الذي لا يستحقه أحد سواه.
- أخبر الناس أن يستقيموا على ما شرع لهم من الهدى ودين الحق على الوجه الذي شرع على سنة نبيه ﷺ الذي أمر أن يطاع ويتبع، فإن شرع الله تعالى النظام الذي جعله الله تعالى للمكلفين، بين لهم حقه ﷻ لهم ويوضح لهم علاقات بعضهم ببعض، وعلاقاتهم بما حولهم من المخلوقات والعوالم فبالالتزام به يتحقق الأمن وتطيب الحياة.
- تحقيق الإيمان بما أخبر الله تعالى به ورسوله ﷺ من الغيوب: من الملائكة وسائر ما في السماء والأرض وأحوال البرزخ، وأمر البعث وأهوال الآخرة وأحوال الناس فيها<sup>1</sup>.
- الاستقرار والأمان ومضاعفة الأمن والإنتاج لأن في جو السلام والاستقرار يحيى الناس في راحة وأمان ويقوم كل منهم بالعمل المنوط به خير قيام وينطلق الفكر في روية وأناة يعمل لخير البلاد والعباد<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: الدعوة الإسلامية والعمل الإعلامي

في هذا المطلب سنتطرق لمفهوم الإعلام الإسلامي والدعوة ليتضح الفرق بينهما ثم ذكر وظيفة الإعلام في مجال الدعوة ثم علاقة الدعوة بالإعلام.

#### الفرع الأول: الدعوة والإعلام - المفهوم والمفارقة-

اعتبر بعض الدارسين مصطلح الدعوة والإعلام الإسلامي من المصطلحات التي تدل على نفس المفهوم في حين اعتبر البعض الآخر أن الإعلام الإسلامي متضمنا لمفهوم الدعوة ومن بين اللذين درسوا هذا الجانب عبد اللطيف حمزة حيث قدم مفهوم لكل من الإعلام والدعوة، فعرف الإعلام بأنه: «الجهود التي يبذلها الناس لتأييد الأفكار الجديدة أو العقائد أو

<sup>1</sup> - عبد الله بن صالح القصير، تبصرة الهداة شأن الدعوة والرعاة ( لا مكان، طبع على نفقة فاعل خير، الطبعة 02، 1430/2014م )، الصفحة 13.

<sup>2</sup> - احمد عمر هاشم، الدعوة الإسلامية، منهجها، ومعالمها (لا مكان، مكتبة الغريب، لا طبعة، لا تاريخ) ص46.

المذاهب الجديدة»، وعرف الدعوة: «بأنها جهود أصحاب العقائد الجديدة التي يبذلونها لنشر عقائدهم»<sup>1</sup>.

ويرى د/ عمارة نجيب: «أن الدعوة أشمل من الإعلام، فهي تقتصر على مجرد الإخبار السريع كالإعلام، وقد تقتصر على البلاغ وإقامة الحجة وهي حينئذ تترادف مع الإعلام»<sup>2</sup>، وهناك من الباحثين من اعتبر الدعوة الإسلامية جزء من الإعلام الإسلامي حيث مهمة كل منهما هو التعريف بالدين الإسلامي ومن بينهم تعريف البيانوي الذي اعتبر أن الدعوة هي تبليغ الإسلام للناس، وتعليمهم إياه، وتطبيقه في واقع الحياة<sup>3</sup>.

يعد عرضنا لأهم آراء الباحثين في العلاقة بين مصطلحي الإعلام والدعوة يظهر لنا أن كل من الإعلام الإسلامي والدعوة الإسلامية يلتقيان في جملة من الركائز، نذكر منها ما يلي:

- **المرجعية**: يشترك كل من الإعلام الإسلامي والدعوة في المرجعية التي تستقى من كتاب الله ﷺ<sup>4</sup>، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [فصلت: 33] وهذا فيه دليل على أن الدعاة إلى الله ﷺ هم أحسن قولاً لأنهم يدعون إلى دين الله ﷺ.

- **المبادئ والأهداف**: فلا شك أن الدعوة إلى الله تعالى من أهم الواجبات الدينية، ومن أجمل القربات وأفضل الطاعات، إذ بها يتبين الهدى من الضلال والحق من الباطل، والغني من الرشاد، والخطأ من السداد، والصالح من الفساد وهي وظيفة الرسل وإتباعهم إلى يوم القيامة. فإن الله ﷺ قد بعث رسله ﷺ دعاة إلى دينه وهداة لعباده، فأوضح على أيديهم صراطه المستقيم ودينه القويم، وقد رحم عباده وأكرمهم ببعث الرسل إليهم ليعرفوا تفاصيل دينه، وليعبدوا الله على بصيرة، ولينتهوا عما نحووا عنه على بصيرة، ولئلا يقولوا لا ندري ما أراد الله منا

<sup>1</sup> - نور الدين سكرال، الإعلام الإسلامي (جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول الدين) ص 07.

<sup>2</sup> - محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإعلام (لا مكان، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر، 1986)، ص 45.

<sup>3</sup> - محمد أبو الفتح البيانوي، مدخل إلى علم الدعوة، مرجع سابق ص 17.

<sup>4</sup> - د. فهد بن حمود العصمي، الدعوة إلى الله أهميتها ووسائلها (لا مكان، دار ابن حزيمة، الكليات الإسلامية، لا طبعة، لا تاريخ) الصفحة 08.

أو ما جاءنا من بشير ولا نذير، فأقام بهم الحجة، وأزال الشبهة، وقطع المعذرة. فدعوا الناس إلى ما فيه من صلاح معاشهم ومعادهم، ويبين لهم ما فيه خيرهم وسعادتهم، وحذرهم من الوقوع في مهاوي الردى، ومن زلقات الضلالة، وطهروا قلوبهم ونفوسهم من أزدال الخسائس والرزائل، وحرروا قلوبهم من رق الاهواء والشهوات وليقضوا بصائرهم لطلب رفيق المنازل وعالي الدرجات وبلوغهم دين الله البالغ فما تركوا إلا دلوا أمهم عليه ولا شر إلا حذروهم منه وخير دلوا عليه هو توحيد الله وإخلاص الدين له<sup>1</sup>.

الدعوة إلى الله شئها عظيم وامرها جسيم، ثوابها عظيم جليل وهي من أهم الفروض والواجبات على المسلمين، وعلى العظماء بصفة خاصة وهي طريق الرسل ﷺ فهم القدوة في هذا الأمر العظيم والأئمة في ذلك، وهي طريقة اتباعهم إلى يوم القيامة، والحاجة إليها بل الضرورة، معلومة قائمة، فالناس في حاجة ملحة إلى من يبصّرهم في دينهم ويأخذ بهم إلى الطريق القويم والصراط المستقيم من دعوتهم إلى التوحيد<sup>2</sup>.

نخلص بأن الإعلام الإسلامي والدعوة لهما نفس الوظائف فالدعوة الإسلامية هي الدعوة إلى الله وبما جاءت به الرسل وتصديقهم فيما أخبروا عنه ووظيفة الإعلام الإسلامي دعوة وتوجيه الأفراد، إذاً فالدعوة والإعلام لهما نفس الوظيفة وهي التوجيه والإرشاد.

### الفرع الثاني: وظيفة الإعلام في مجال الدعوة

إن المجتمع الإسلامي بطبيعته هو مجتمع الدعوة المتجددة والدائمة إلى سبيل الله وإلى منى الله ﷻ ولم يحل مجتمع إسلامي على مر العصور من الفقهاء والعلماء والدعاة ووسائل التعليم والإعلام بعلوم الإسلام وخلقهم وآدابه وقد كانت الدعوة بدعاتها ووسائلها هي ركيزة التربيّة الإسلامية للأجيال المتعاقبة من النشء في كل مجتمع إسلامي حتى عهد قريب.

<sup>1</sup> - عبد الرزاق بن عبد المحسن بدر، مكانة الدعوة إلى الله وأسس دعوة غير المسلمين (لا مكان، دار الفضيلة، لا طبعة، لا تاريخ) الصفحة 03-05.

<sup>2</sup> - فواز بن هليل بن رباح السحيني، أسس المنهج السلف في الدعوة إلى الله (المملكة العربية السعودية، دار ابن القيم، الطبعة 02، 1429هـ-2008م) الصفحة 32.

وحيث نعرض للحديث عن موقع الدعوة من الإعلام المعاصر وكيف يجب أن تكون علاقة الإعلام بالدعوة لنبداً بالقول أن طبيعة المجتمع الإسلامي تحتم قيام إعلام إسلامي على أسس صحيحة ومقومات صريحة<sup>1</sup>.

فالإعلام الإسلامي ليس إعلاماً مختلفاً في أساليبه أو موضوعه أو فنونه المتنوعة عن الإعلام المعاصر، لكنه ذو صبغة خاصة مستمدة من روح الشريعة الإسلامية لتظهر في جوهره ومحتواه وشكله وكل ما يصدر عنه حتى يكون معبراً عن قيم المجتمع الإسلامي وأصالته وتراثه الفكري والعقائدي، وبذلك تنطلق العملية الإعلامية الإسلامية لتحقيق هدف محدد واضح ومتكامل وتشمل الأخبار الصادقة والتثقيف والتعليم والتسلية والإمتاع وفق قواعد تحدد وجهة هذه المسيرة هي قواعد التقويم للإعلام الإسلامي ولا بد من التأكيد على أن الدعوة الإسلامية منذ نشوئها استخدمت الوسائل الإعلامية المتاحة لتبليغ دين الله الحنيف بلاغا مبيناً، ومن البلاغ المبين أنه دين شامل لشؤون الحياة الروحية والمادية انسجاماً مع ثنائية هذا المخلوق المكلف المنتمي بمادته إلى الأرض والمنتهي بروحانيته إلى العالم الأسمى<sup>2</sup>.

### الفرع الثالث: علاقة الإعلام بالدعوة

تختلف علاقة الدعوة بالإعلام باختلاف علاقته بالعديد من العلوم والفنون الأخرى حيث أن علاقته بالدعوة هي علاقة من نوع خاص فالإعلام هو المحرك الرئيسي الذي تدور به قافلة الدعوة ومن خلاله تحقق الدعوة أغراضها ومن ثم الفصل بين النشاط الدعوي والنشاط الإعلامي يجافي الحقيقة، ومن ثم فنحن نؤكد على وحدة النشاطين.

والإعلام ليس مجرد نشاط ترفيهي أو نشاط إخباري فقط، كما يظن بعضهم لأن الإعلام

يجفل بالترفيه

والإخبار فإنه يهتم بالتثقيف والتعليم وبناء الإسلام وتكوين الرأي العام<sup>3</sup>...

<sup>1</sup> - حامد عبد الواحد، الإعلام في المجتمع الإسلامي (لامكان، لا ناشر، لا طبعة، لا تاريخ) الصفحة 93.

<sup>2</sup> - لؤي عبد الحميد شداخ، أثر الإعلام في نشر الدعوة الإسلامية (شبكة الألوكة، لا طبعة، لا تاريخ) الصفحة 09.

<sup>3</sup> - أ.د. محي الدين عبد الحليم، إشكاليات العمل الإعلامي بين الثوابت والمعطيات العصرية، كتاب الأمة سلسلة دورية تصدر كل شهرين عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، العدد 64، ربيع الأول 1419هـ، السنة الثامنة عشرة. الصفحة 67.

فالإعلام الإسلامي بدأ مع الرسول ﷺ. قال تعالى ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [الجمعة: 02].

ومن ثم بدأت مسيرة الإسلام الإعلامية والإعلانية فالعلن هو منهج الوحي وأسلوبه في خطاب الناس ونشر الحقائق، فالوحي هو النبأ العظيم والنبأ لا يكون سرا أو خفية، لأن طبيعته الظهور والعلانية، والإنباء هو الإعلام بكلام الله ﷻ، وهو وظيفة الرسل<sup>1</sup>.

وأول ما يجب على الدعاة عمله هو معرفة الضعف الذي يصيب المسلمين اليوم ثم بعد ذلك إصلاح هذا الضعف للنهوض وحمل الأمانة من جديد ولتعلم للدعاة إلى هذا الدين أن مكنم الضعف والخطر الكبير الذي يواجه المسمين اليوم هو تكوين أفراد المسلمين أنفسهم، والضعف الذي يبنى به شبابهم<sup>2</sup>...

والذي نريد أن نخلص إليه في هذا الحديث الذي سقناه إلى الآن هو أن ما قام به الرسول ﷺ من جهود لنشر الاسلام كان (إعلامًا) صرفا بلغة العصر الحاضر، (دعوة) صادقة بلغة المسلمين في العصور التي سبقتنا<sup>3</sup>.

في نهاية المبحث نؤكد بأن وظيفة الإعلام الإسلامي جزء لا يتجزأ من الدعوة الإسلامية، فالإعلام هو الأداة التي يتم استغلالها لنشر دين الله ﷻ، ومحاربة كل من يكنّ للإسلام شراً، ففي عصرنا يعتبر الإعلام هو الوسيلة الوحيدة للتغلب على دهاء الأعداء والمحافظة على ديننا الحنيف.

<sup>1</sup> - محمد عباس عبد الرحمان المغني، الإعلام الإسلامي ودوره في حماية المجتمع من الإرهاب، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع والمنعقد بكلية الحقوق جامعة طنطا تحت عنوان «القانون والاعلام» في الفترة 23-24 أبريل 2017، الصفحة 17.

<sup>2</sup> - السيد قطب، جمع وإعداد احمد فائز، طريق الدعوة في ظلال القرآن، الجزء 01 (لا مكان، مؤسسة الرسالة، لا طبعة، لا تاريخ) الصفحة 07.

<sup>3</sup> - عبد اللطيف حمزة، الإعلام في صدر الإسلام، مرجع سابق، الصفحة 106.

## المبحث الرابع: التلفزيون والبرامج التلفزيونية

يطلق على التلفزيون عدة أسماء منها: التلفاز، والتلفزة، والمرناة، والراشي وهو عبارة عن جهاز يُحوّل المشهد المتحرك وما يرافقه من صورة وصوت وإشارات كهربائية، والبرامج التلفزيونية هي ما يتم عرضه في التلفزيون في أوقات مخصصة. له خصائص متعلقة بالبرنامج يعني الرسالة وخصائص متعلقة بمقدمي البرامج فمن خلال هذا المبحث سنتطرق للتعريف بماهية التلفزيون وخصائصه وأخيرا نتطرق لذكر بعض وظائفه ثم الى ماهية البرامج التلفزيونية ومقوماتها وصفات مقدمي البرامج.

### المطلب الأول: ماهية التلفزيون ووظائفه

#### الفرع الأول: ماهية التلفزيون وأهميته

##### ✓ مفهوم التلفزيون

– التلفزيون لغة: كلمة مكونة من Télé معناه عن بعد vision معناه "الرؤية"، وبهذا يكون معنى التلفزيون هو "الرؤية عن بعد"<sup>1</sup>

– التلفزيون اصطلاحاً: هو إرسال استقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والكابلات النحاسية "الألياف البصرية مؤخرًا" والأقمار الصناعية<sup>2</sup>.

##### ✓ أهمية التلفزيون:

يعتبر التلفزيون من أبرز الاكتشافات في القرن العشرين في ميدان الاتصال، وذلك للمزايا التي يتفوق بها على وسائل الاتصال الأخرى، حيث يجمع العناصر الثلاثة المؤثرة في خيال الجماهير هي الصوت والصورة، والحركة وكذلك فهو يجذب الأطفال والعوام والطبقة غير المتعلمة بوجه عام.

<sup>1</sup> – صالح خليل الصقور، الاعلام والتنشئة الاجتماعية (عمان، دار اسامة، الطبعة 01، 2012) الصفحة 41.

<sup>2</sup> – فضيل دليوا، تاريخ وسائل الاتصال (قسنطينة دار اقطاب الفكر، الطبعة 03، 2007) الصفحة 118.

فالتلفزيون يستطيع مخاطبة الرأي العام داخل الوطن وخارجه، وكذلك فهو وسيلة توفر الإعلام للناس دون أن تكلفهم عبئا ماديا أو مشقة بدنية<sup>1</sup> ولا يجهد احد اليوم أهمية التلفزيون ودوره في تفعيل الوعي الجماهيري وإرساء قواعد جديدة. ومما لا ريب فيه أن جهاز التلفزيون صار أحد أهم الضروريات المنزلية ويكاد أن لا يخلو منه بيت في أرجاء المعمورة<sup>2</sup>...

كما تبرز أهمية التلفزيون من خلال قدرته على تحقيق أهدافه الإستراتيجية في الإعلام والترفيه والتثقيف، فمن خلاله يستطيع المرء أين ما كان متابعة ومشاهدة ما يدور في مختلف أنحاء العالم على المباشر<sup>3</sup>

فقد صار التلفزيون أحد مصادر المعلومات والخبرة ويقدم لمشاهديه نوعين من المراد التي تفيد تشكي الواقع وهي:

❖ **الشكل الاول:** يشمل أشكال حقيقة Actual TV تتمثل في نشرات الأخبار والمجلات الإخبارية والبرامج الوثائقية والأحداث الجارية.

❖ **الشكل الثاني:** فيتمثل في المواد الخيالية Fictions Materials.

وهكذا اجتاحت التلفزيون بيوت الناس في فترة وجيزة لم تتجاوز عشرة سنوات عكس الراديو الذي كان انتشاره في ربع قرن<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - ابراهيم اسماعيل، الاعلام الاسلامي ووسائل الاتصال الحديثة (الدوحة، قطر، وزارة الثقافة والفنون والتراث، الطبعة 1، 2014) الصفحة 41.

<sup>2</sup> - سليم عبد النبي، الاعلام التلفزيوني (عمان، دار أسامة، الطبعة 01، 2010) الصفحة 39.

<sup>3</sup> - ماجي الحلواني، المدخل الى الفن الاذاعي والتلفزيوني والفضائي(القاهرة، عالم الكتب لا طبعة، 2002) الصفحة 69.

<sup>4</sup> - حسين ابراهيم مكي وبركات عبد العزيز محمد، المدخل الى علم الاتصال(الكويت، ذات السلال، لا طبعة، 1995) الصفحة 407.

الفرع الثاني: وظائف التلفزيون وخصائصه

✓ وظائف التلفزيون

- 1) وظيفة التوجيه والإرشاد: ترتبط عملية التوجيه والإرشاد بتكوين الاتجاهات، وخاصةً إذا كان المجتمع يمر بمرحلة إصلاح أو تغيير واسع النطاق فالتلفزيون يستطيع أن يؤدي دوراً هاماً في إكساب الفرد اتجاهات جديدة، أو تعديل أو تغيير في اتجاهاته القديمة بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع<sup>1</sup>.
- 2) الوظيفة الإخبارية: فهذه الوظيفة تعتبر من الوظائف التقليدية للتلفزيون، فالتلفزيون يوفر للأفراد جهد الوصول إلى الحقائق والمعلومات اللازمة التي تمكنهم من فهم وإدراك ما يحيط بهم، مثل الأخبار بالمستجدات والأحداث الدولية<sup>2</sup>....
- 3) وظيفة الخدمات: وهذه الوظيفة تتمثل في النشرات الجوية ومعرفة أحوال الطقس وفي نشر مواقيت الصلاة و بث الأذان والاستشارات الطبية والقانونية والشرعية الإجتماعية.
- 4) وظيفة الحوار والنقاش: يساعد التلفزيون في تبادل المعومات والآراء وتلقي الأفكار في مختلف جوانب الحياة، من خلال عملية الحوار والجدل والمناقشة، مما يزيد من القدرة المعرفية وتطور الوعي الاجتماعي في المجتمع، كما ان هذا يساعد في توحيد الافكار والمشاركة والتفاهم النسبي، ويساعد على الإطلاع والتعرف على الظروف المعيشية.
- 5) الوظيفة التربوية: يعتبر التلفزيون من أكثر الوسائل المجتمعية التي يمكن توظيفها لتحقيق التربية في المجتمعات فهو مدرسة شعبية كبيرة ومعلم عظيم لشعوب.

✓ خصائص التلفزيون

يتميز التلفزيون بعدة خصائص نذكر منها:

<sup>1</sup> - فؤاد شعبان وعبيدة السبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجيا الحديثة (بسكرة، دار الخلدونية، لا طبعة، لا تاريخ) الصفحة 139.

<sup>2</sup> - مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية (عنابة، جامعة باجي مختار، لا طبعة، لا تاريخ) الصفحة 171.

1) أنه أقرب وسيلة للاتصال الموجه لأنه يجمع بين الصوت والصورة والحركة، مما يزيد من فعاليته وأثره في نفوس المتلقين<sup>1</sup> فعن طريق حاسة البصر يكتسب الإنسان معومات أكثر، كما أكدت بعض الدراسات ان استيعاب المرء للمعلومات يزيد نسبة 35% عند استخدام الصورة والصوت في وقت واحد كما تطول حينئذ مدة الاحتفاظ بالمعلومات بنسبة 55%<sup>2</sup>.

2) يعطي الإحساس بالألفة لمشاركته للوقائع والأحداث نفسيا نظرا لاستخدامه الصورة والحركة والصوت فالمشاهد هنا يرتبط بين الصورة ومنها إلى المعنى فإنه ينقل مباشرة من الصورة إلى المعنى.

3) أنه يستطيع أن يكبر الأشياء الصغيرة وتحريك الأشياء الثابتة

4) يتميز التلفزيون بالتطور الهائل في إمكانياته على مستوى الصوت والصورة واللون والحركة والمؤثرات بأنواعها، ونوعية الشاشات وأحجامها وإمكانياتها كالتالي تعمل على نظام ثلاثي الابعاد 3D والتقنيات التفاعلية وكذلك تقنيات الوضوح العالي HD<sup>3</sup>.

### المطلب الثاني: البرامج التلفزيونية

البرامج التلفزيونية هي ما يتم عرضه في التلفزيون في أوقات مخصصة، له خصائص متعلقة بالبرنامج يعني الرسالة وخصائص متعلقة بمقدمي البرامج فمن خلال هذا المبحث سنتطرق لتعريف بماهية التلفزيون وأهميته وخصائصه وأخيرا نتطرق لذكر بعض وظائفه ثم إلى ماهية البرامج التلفزيونية الاسلامية ومقوماتها وصفات مقدمي البرامج.

<sup>1</sup> - مالك شعباني، المدخل الى الفن الاذاعي والتلفزيوني والفضائي مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، بسكرة لا ناشر، العدد7، جانفي 2012، الصفحة 205.

<sup>2</sup> - سامية بن عمر، تأثير البرامج التلفزيوني الموجهة لأطفال على التنشئة الاسرية في المجتمع الجزائري رسالة دكتوراه في علم الاجتماع العائلي، غير منشورة، جامعة محمد خيضر ببسكرة الجزائر 2012-2013.

<sup>3</sup> - فهد بن عبد الرحمان الشميمري، التربية الاعلامية... كيف نتعامل مع الاعلام؟ مرجع سابق، الصفحة 220. فهد بن عبد الرحمان الشميمري، التربية الاعلامية... كيف نتعامل مع الاعلام؟ مرجع سابق، الصفحة 220.

## الفرع الأول: ماهية البرنامج التلفزيوني وأنواعه

### ✓ مفهوم البرنامج التلفزيوني

هو رسالة من مرسل إلى مستقبل، تريد أن تحقق أهداف محددة، عبر معومات عقلية ووجدانية تتناسب مع ميول ورغبات المستقبل وقدراته، ترسل بأساليب وطرق تبث الإمتاع والترويح فيه<sup>1</sup>.

### ✓ أنواع البرامج التلفزيونية

توجد العديد من أنواع البرامج التلفزيونية ولكن اختصرنا على بعض منها وهي كالتالي:

**البرامج الثقافية:** تهدف البرامج الثقافية إلى تقديم جرعة ثقافية للجمهور تساهم في إكسابه معلومات وخبرات ومهارات جديدة، كما أنها تقدم له فرصة مواكبة معاشية التجارب الجمالية والإبداعية في مجالات الأدب والفنون بما في ذلك فنون الدراما والموسيقى<sup>2</sup>.

**البرامج الاجتماعية:** هي البرامج التي تتناول في مضامينها ومحاورها عوامل التغيير سلبا أو إيجابا في البناء الاجتماعي، وعوامل تماسك المجتمع وهدمه، وتعالج الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعيشها الفرد والأسرة في المجتمع ومناقشة الأسباب التي قد تؤدي إلى حدوث التغيير في الحياة الاجتماعية، مع مراعاة الفوارق الموجود بين مجتمعات بل والخصوصية التي قد تواجه مجتمعا دون غيره<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني كتابة ومقومات نجاحه (بغداد، دار الفجر، دار النفائس، الطبعة 01، 2007) الصفحة 21.

<sup>2</sup> - ماجي الحلواني، حسين ومحمد مهني، مقدمة في الفنون الإذاعية والسمع بصرية، (القاهرة، لا ناشر، لا طبعة، 1999) الصفحة 163.

<sup>3</sup> - بدور إبراهيم الرجين، استخدامات المرأة السعودية للبرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير في الإعلام، غير منشورة، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 1429\_1430هـ، الصفحة 04.

الفرع الثاني: مقومات البرامج الإسلامية

- تعتبر مقومات البرنامج الإسلامي كغيرها من مقومات البرامج الأخرى، أي نجاح البرامج مرتبط بنجاح صياغة الرسالة وتقديمها للجمهور ونجاح البرنامج يكون بقدرة التأثير على الجمهور وذلك بالتغيير في اتجاهاتهم وميولهم ومقومات الرسالة الناجحة تتمثل في مايلي:
- ✓ الأدلة والحجج ومدى قوتها والرموز التي تشكل الرسالة لكي تكون ذات فعالية.
  - ✓ ربط الرسالة بالحياة اليومية للمتلقي بشكل جيد وعليه يجب أن تتوفر فيها العناصر التالية:
    - الإنقرائية: أي نفاذ الرسالة إلى المستقبل بسرعة وسهولة والقدرة على تذكرها.
    - الانسيابية: تداعي أفكار الرسالة يكون بانسياب طبيعي وذلك بترابط الأفكار.
    - الرشاقة: أي تناول المواضيع مباشرة بشكل محدد.
    - الوضوح: باستخدام كلمات ذات معنى واضح ومحدد للمعنى باستخدام مقارنات.
    - التعبير عما هو مهم وعاجل الشعور بأهمية الموضوع المعالج وعلاقته بالحاجة الحقيقية إليه.
    - تحقيق الوحدة الفنية (شكل الرسالة).
    - الحصول على استجابة محددة.
  - صياغة الرسالة، أي صياغة الرسالة الإعلامية في مجال الاتصال العمومي هو العمل الاساسي الذي يمكن من خلال التأثير وإقناع الجمهور المستهدف بالقضايا والمشكلات وأساس المساهمة في حلها وعند التحدث عن صياغة الرسالة الإعلامية يجب النظر إلى الشروط التالية.
  - الموضوع. وهو الإقناع بمضمون الرسالة لتصبح أكثر فعالية خاصة إذا ارتكزت الرسالة على أهدافها.
  - تقديم الرسالة الأدلة والشواهد وحجج وترتيبها ترتيباً متساوياً وأن تتضمن مصالح المتلقي وإهتماماته<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - آمال عميرات، الإتصال الإجتماعي «العمومي» (عمان، الأردن، دار أسامة، الطبعة 01) الصفحة 44-45.

في نهاية المبحث نؤكد على ان لتلفزيون أهمية كبيرة للمساهمة في نشر الدعوة الإسلامية فهو يتميز بعدة خصائص كونه وسيلة سهلة الحصول عليها فهي متوفرة في كل منزل ويستطيع الوصول إليها الكبير والصغير والفقير والغني، والبرامج التي تعرضها لها أنواع فمنها البرامج الدينية والاجتماعية، والثقافية...

وللبرامج الإسلامية مقومات تميزها عن غيرها كونها البرامج التي تبتث المواضيع الدينية.

الفصل الثالث: الاطار التطبيقي للدراسة.

✓ المبحث الأول: التعريف ببرنامج مفاتيح في قناة

القران الكريم الجزائرية.

■ المطلب الأول: التعريف ببرنامج مفاتيح.

■ المطلب الثاني: التعريف بقناة القرآن الكريم.

✓ المبحث الثاني: تحليل النتائج الخاصة بمضمون

وشكل البرنامج.

■ المطلب الأول: تحليل النتائج.

■ المطلب الثاني: نتائج الدراسة.

في هذا الفصل سنقوم بتعريف برنامج مفاتيح وبقناة القرآن الكريم الجزائرية (الجزائرية الخامسة) هذا في المبحث الأول، ثم نقوم بالتعليق على الجداول وتحليل النتائج الخاصة بمضمون وشكل البرنامج في المبحث الثاني.

## المبحث الأول: التعريف ببرنامج مفاتيح وقناة القرآن الكريم الجزائرية

### المطلب الأول: التعريف ببرنامج مفاتيح

برنامج مفاتيح هو برنامج حوارى تفاعلي على المباشر، يعرض على قناة القرآن الكريم، البرنامج يعنى بمواضيع تخص المجتمع وما يطرأ عليه من مشاكل تحتاج إلى الوقوف عليها من قبل المختصين في مجال الشريعة وعلم الاجتماع والتربية، وغيرها من العلوم الإنسانية ويفتح بابا التفاعل بمشاركة المشاهدين عن طريق الهاتف والبريد الإلكتروني بيث يوميا بتوقيت الجزائر على الساعة 16:30 وبالتوقيت العالمي (GMT) على الساعة 15:30 لمدة ساعة ونصف.

تم تقديم برنامج مفاتيح تم بالكثير من المقدمين كون البرنامج يومي وله عدة سنوات، فتقديمه لم يتم من قبل مقدم أو اثنين فتعدى تقديمه للعديد من المقدمين منهم:

راضية تيفادي: ..متخرجة من كلية العلوم السياسية والإعلام..معهد علوم الإعلام والاتصال..تخصص سمعي بصري دفعة 2007...مذيعا بإذاعة متيحة الجهوية سنة 2004 – 2007... محررة محققة منتجة برامج ثقافية واجتماعية بالقناة الإذاعية الأولى منذ 2007 إلى غاية اليوم- مقدمة برامج بقناة القرآن الكريم منذ 2009 إلى يومنا هذا.

من أهم البرامج الإذاعية المنتجة: برنامج صناعة النجاح.. بامتياز... تمهل... طفولتي... فنيات الحياة... تدبروا.

أما البرامج التلفزيونية: برنامج نساء خالداة...القدس تحكي...همزة وصل... مفاتيح<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> – راضية تيفادي، مقدمة برامج تلفزيونية وإذاعية، محادثة عبر الماسنجر بتاريخ (2019/05/25) بتوقيت 18:00 مساءً.

المطلب الثاني: التعريف بقناة القرآن الكريم (الجزائرية الخامسة)

قناة القرآن الكريم



شعار قناة القرآن الكريم

معلومات عامة

النوع	دينية
المالك	المؤسسة العمومية للتلفزيون
تاريخ التأسيس	اليوم الأربعاء 18 مارس 2009
البلد	الجزائر
المقر الرسمي	الجزائر العاصمة - الجزائر
الموقع الرسمي	www.entv.dz
عبر الساتل	يوتلسات، نايل سات، أتلانتيك بيرد 3، هوتبيرد

قناة القرآن الكريم 5 أطلقت كبت تجريبي من قبل التلفزيون الجزائري يوم الأربعاء 18 مارس 2009 ، مخصصة للقرآن الكريم وعلومه وتبث 24 ساعة يوميا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - <https://ar.wikipedia.org>

قناة القرآن الكريم تسعى للمساهمة في إمداد مشاهديها من الجزائريين بقيم وأخلاقيات تربوية تسعى لتغيير السلوكي مستوحية مبادئها من القرآن الكريم. تعمل على تدعيم القيم الإسلامية والإنسانية وجمع الأسرة الجزائرية على شاشتها بتقديم مجموعة من البرامج التربوية الهادفة والمتنوعة خاصة الجوانب الاجتماعية والتنمية والشرعية... التي تحتاج لها الأسرة الجزائرية بأسلوب هادئ وطرح متزن ويلتزم المبادئ المهنية في اطار عمل إعلامي محترف .

\* **أسلوب القناة:** تعتمد في أساليبها على التنوع في طرح البرامج بعيدا عن القولية التي تبعث عن الملل وذلك حتى نستطيع الوصول لأكبر شريحة ممكنة من المشاهدين وذلك بالاعتماد على كل الأنواع التلفزيونية المتاحة:

الأنفوغرافيا - الحصص المسجلة - الحصص المباشرة الحوارية - الحصص من نوع التوك شو - التحقيقات والريبورتاجات - حصص الألعاب - الوثائقيات - دبلجة البرامج... الخ.

\* **برامجها متنوعة:** برامج التلاوة والتجويد، برامج التفسير، برامج علوم القرآن المختلفة، أسباب النزول، الأحرف السبعة والقراءات، إعجاز القرآن، برامج السنة والحديث، القصص القرآني.

البرامج الحوارية مع العلماء والدعاة والمشايخ، برامج النساء والأطفال والأسرة، البرامج العلمية، المختصر المفيد، البرامج التسجيلية والوثائقية، برامج تفاعلية، الإفتاء الديني، النقل المباشر لصلاة الجمعة وصلوات العيد والشعائر الدينية ومواقيت الآذان، التقارير الميدانية والريبورتاجات من الجزائر العميقة حول المظاهر والطقوس والعادات الدينية، برامج تعريفية بالتراث الديني في الجزائر كالزوايا والمخطوطات، المسابقات غير التقليدية في شتى صفوف المعرفة وبرامج الألعاب الفكرية والدينية، سيد الصالحين، وسيد الإعلام والعلماء الجزائريين، الأمثلة الشعبية وعلاقتها بالمبادئ الإسلامية وغيرها من البرامج النافعة للمشاهدين.

\* **رؤى القناة:** تقدم إعلاميا دينيا مميز بأفكار إبداعية وبرامج إبتكارية عالية الجودة وفقا للمعايير والمواصفات الصحفية العالمية.

\* رسالة القناة: المساهمة في التأثير الإيجابي في المجتمع والمحافظة على الموروث الشعبي الديني المتحيز بالوسطية بعيدا عن الغلو والتطرف وتحمل القناة الهوية الجزائرية الإسلامية والعربية والأمازيغية وكذلك تقوم في إطار المبادئ الإسلامية من خلال الأطر المرجعية الواضحة: المذهب الفقهي المالكي، العقيدة الإسلامية الأشعرية، والطريقة الجندية في التصوف، دون إغفال المذهب الإباضي.

وتعتمد القناة في شبكتها البرمجية على:

الإنتاج الذاتي، إنتاج التلفزيون الجزائري، الإنتاج الخاص، شراء البرامج وتقبل القناة الإعلانات والدعايات للبرامج من المؤسسات التي لا تفرض وجهة نظر على المنتج.

### استمارة تحليل مضمون والشكل لبرنامج مفاتيح

صفحات الفئات							فئة الشكل	
7	6	5	4	3	2	1		
								فئة مفردات الدراسة
						المجتمع الكلي		
						مجتمع الدراسة		
						عينة الدراسة		فئة زمن المواضيع
						جانفي		
						فيفري		
						مارس		فئة بث برنامج مفاتيح
						مباشر		
						مسجل	فئة شكل تقديم البرنامج	
						حوار مع ضيف متخصص		
						حوار مع ضيف + رسائل		

							حوار مع ضيف		
							حوار مع ضيف + اتصالات		
							تربوية	فئة الموضوعات الرئيسية للبرنامج	فئة المضمون
							اجتماعية		
							شرعية		
							القران الكريم	فئة مصادر الاستشهاد في البرنامج	
							الأحاديث النبوية		
							أقوال العلماء والفقهاء		
							شواهد من الشارع		
							رأي شخصي		
							الرجال	فئة الجمهور المستهدف	
							النساء		
							الشباب		
							الأطفال		
							الفصحي	فئة في البرنامج	
							العامية		

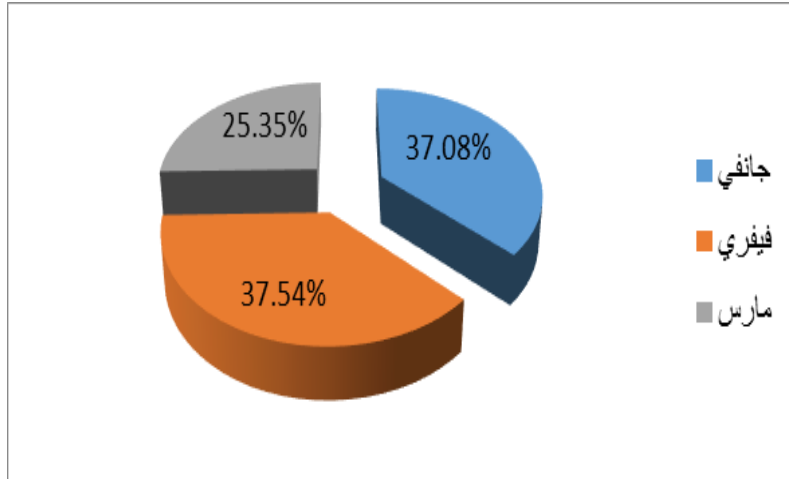
							مزيج بين الفصحى والعامية	
							عرض الاسباب	فئة أهداف البرنامج
							مناقشة + تقديم حلول	
							مداخلات هاتفية	
							وعظ وارشاد	
							نصيحة	فئة الأساليب الإقناعية في البرنامج
							القدوة	
							ضرب الامثال	

## المبحث الثاني: تحليل النتائج الخاصة بشكل ومضمون برنامج مفاتيح

المطلب الأول: تحليل النتائج

جدول رقم (01): يوضح العينة التي تم اختيارها في برنامج مفاتيح.

النسبة	مدة البرنامج	تاريخ البث	عنوان البرنامج	الشهور
37,08%	1:29:32	2019/01/06	الوظيفة	جانفي
	1:25:42	2019/01/14	كفالة اليتيم	
	1:28:36	2019/01/30	الصاحب ساحب	
37, 54%	1:29:30	2019/02/05	فعل الخير في موسم الشتاء	فيفري
	1:29:36	2019/02/13	رياض الاطفال	
	1:28:14	2019/02/26	علل القلوب	
25,35%	1:29:35	2019/03/08	الثواب والعقاب في القرآن الكريم	مارس
	1:31:03	2019/03/09	وصلوا بالليل والناس نيام	
100%	712	/	المجموع	



رسم بياني رقم (01): يوضح عينة البرنامج التي تم اختيارها

الجدول رقم (01) والرسم البياني يوضح العينة التي تم اختيارها في البحث والتي تخدم موضوعنا اخترنا في بحثنا موضوع الوظيفة الذي بث في (2019/01/06) وكانت مدة الحصّة (1:29:32) وكذلك من نفس الشهر بتاريخ (2019/01/14) اخترنا موضوع كفالة اليتيم وتناول هذا الموضوع التأصيل الشرعي لكفالة اليتيم ورعايته وتربيته وكيفية احقاق ذلك ومدة الحصّة (1:25:42)، واخترنا حصّة (2019/01/30) والتي كانت بعنوان صاحب صاحب وهي حصّة موجهة للأولياء والمربين وكيفية اختيار الصديق المناسب لأولانا دون التصريح لهم بذلك وكانت مدة الحصّة (1:28:36) فكانت الحصص المختارة لشهر جانفي تمثل نسبة (37,08%)، أما لشهر فيفري اخترنا ثلاثة حصص الأول بتاريخ (2019/02/05) والتي بعنوان فعل الخير في موسم الشتاء في هذا الموسم مضاعف أجره ثم الكلام حول فعل الخير والتأصيل الشرعي له فتم استدعاء علي بوناب فهو يلقب بأبو اليتامي لكثرة خيره واهتمامه لليتامي وتقديم العون لهم، وكانت مدة الحصّة (1:29:30) والحصّة الثانية كانت بتاريخ (2019/02/13) وتحت عنوان رياض الأطفال وتم استدعاء مربية روضة وكذلك مديرة، فتناول الروضة وكيفية اختيار المربية المناسبة لأطفالنا ومدة الحصّة كانت (1:29:36)، والثالثة بعنوان علل القلوب بتاريخ (2019/02/26) تناولت هذه الحصّة أنواع القلوب وكيفية رفع الغشاء على القلوب المريضة وذلك بكثرة ذكر الله تعالى وفعل الخير وهذه الحصّة مدتها (1:28:14) وتمثل الحصص لشهر فيفري نسبة (37,54%) وأخيرا شهر مارس اخترنا منه حصتين الأولى بعنوان الثواب والعقاب في القرآن الكريم بتاريخ (2019/03/08) ومدتها (1:29:35) والثانية بعنوان

وصلوا بالليل والناس نيام بتاريخ (2019/03/09) ومدتها (1:31:03) فكانت النسبة لشهر مارس تمثل (25,35%).

نلاحظ أخيرا بأن حصص البرنامج كانت متنوعة حيث تناولت جوانب عدة كالحالة الاقتصادية للفرد والفرق بين الوظيفة والعمل ، كما لا نغفل على حصة رياض الأطفال ودورها في توعية الآباء والمربين وكيفية التعامل مع أبنائنا وكذلك علل القلوب وما الأفعال الناجمة على مرض القلب وكذلك القيم الروحية، كحصة وصلوا بالليل والناس نيام، فهذه تحث على الصلاة بالليل لأنها أصدق ما يقوم به العبد بينه وبين ربه. والنسب للشهرين جانفي وفبري لم تكن بعيدة على بعضها والنسبة لشهر مارس كانت اقل منهما كون أننا اخترنا حصتين فقط من هذا الشهر.

جدول رقم (02): يوضح تخصصات ضيوف برنامج مفاتيح.

اسم الضيف	تخصصه	التكرار	النسبة
عبد المجيد قدي	بروفيسور اقتصاد ومالية	1	5%
خليل قاضي	أستاذ عقيدة	1	5%
رابع كشاد	أستاذ في علم الاجتماع	1	5%
عقيلة حسين	أستاذ التعليم العالي شريعة وقانون	2	10%
سامية قطوش	أستاذة في علم الاجتماع	2	10%
بلال سويسي	إمام ومدرس	1	5%
كمال تواتي	أستاذ في أصول الفقه	2	10%
علي بوناب	مختص في الشريعة الإسلامية وعلم	2	10%

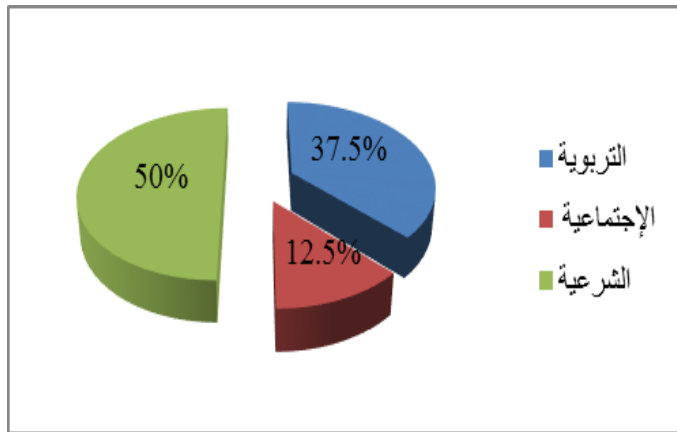
		النفس	
5%	1	مديرة روضة ملائكة وأخصائية نفسية	سهيلة بن غراب
5%	1	مديرة أكاديمية القيادة	أمينة ذباب
10%	2	إمام وأستاذ	يحي بوشابو
10%	2	إمام وأستاذ	مالك بن عمرة
5%	1	إمام الجامع الكبير	مسعود مياد
5%	1	أستاذ في علم النفس	علي حليتيتم
100%	20	/	المجموع

الجدول رقم (02): يوضح ضيوف برنامج مفاتيح وتخصصاتهم، فالضيوف عدة ولكن اختصرنا على بعض منهم، فمن خلال النتائج لاحظنا أن الضيوف أغلب تخصصاتهم في علم الاجتماع، وعلم النفس، وعلم أصول الفقه، فمنهم عقيلة حسين أستاذة التعليم العالي تخصص شريعة وقانون، وسامية قطوش أستاذة في علم الاجتماع، والأستاذ كمال تواتي تخصص أصول الفقه وكذلك علي بوناب تخصص الشريعة الإسلامية وعلم النفس والأستاذين يحي بوشابو ومالك بن عمرة، وكان حضورهم بنسبة (10%) وتكرار (02).

نلاحظ بأن الضيوف أغلبهم ذات تخصص نفسي دعوي كون البرنامج دعوي وهذا من أهم الأهداف التي يسعى إليها، فدور البرنامج الدعوي كان واضح، فبث الكثير من القيم الاخلاقية والاجتماعية والتربوية والنفسية، فالضيوف كان لهم كما هائلا من المعلومات والخبرة التي جعلتهم مؤهلين لإفادة المشاهدين ودعوتهم إلى ما يحبه الله ويرضاه.

جدول رقم (03): يوضح الموضوعات الرئيسية التي تناولها برنامج مفاتيح.

الموضوعات	التكرار	النسبة
تربوية	3	37.5%
إجتماعية	1	12.5%
شرعية	4	50%
المجموع	8	100%



رسم بياني رقم (02): يوضح الموضوعات الرئيسية التي تناولها برنامج مفاتيح.

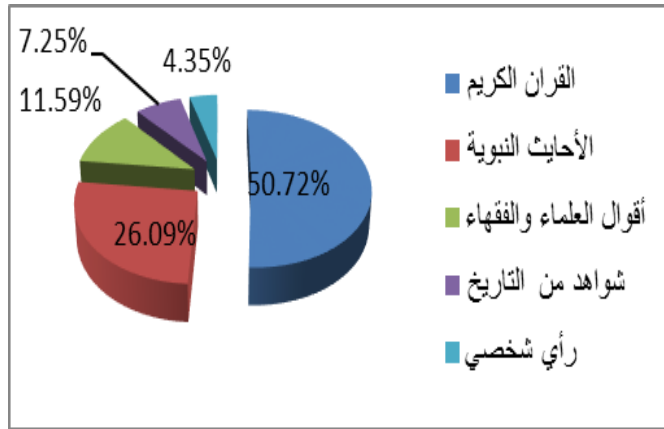
يوضح الجدول رقم (03) تكرار ونسب الموضوعات التي تناولها برنامج مفاتيح، حيث مثلت المواضيع الشرعية المرتبة الأولى تكرار (4) ونسبة (50%)، ثم تليها مباشرة الموضوعات الأخلاقية التربوية في المرتبة الثانية بتكرار (3) أي بنسبة (37.5%) وتأتي أخيرا الموضوعات الاجتماعية بتكرار (1) أي نسبة (12.5%).

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن الموضوعات التي ركز عليها برنامج مفاتيح بقناة القرآن الكريم (الجزائرية الخامسة) كانت الموضوعات الشرعية بالدرجة الأولى، وذلك بطرح موضوع فعل الخير في فصل الشتاء من ناحية التأصيل الشرعي وكذلك حث القرآن الكريم والسنة النبوية في فعل الخيرات أما بالنسبة للموضوعات التربوية كانت أقل اهتمام من الموضوعات الشرعية، لأن أي موضوع اجتماعي يكون الإسلام قد شرع له أحكام ووضع له ضوابط، فهو المصدر الأساسي والمرجع لكل شيء، والموضوعات الاجتماعية كانت تطرح

وتناقش وتقدم لها مثل موضوع كفالة اليتيم وموضوع طرح التأصيل الشرعي لكفالة اليتيم وما ثواب كفالة اليتيم وكذلك حث الناس على كفالة اليتيم وخاصة ذي القربى كالعم والخال ...

**جدول رقم (04): يوضح مصادر الاستشهاد في برنامج مفاتيح**

النسبة	التكرار	مصادر الاستشهاد
50.72%	35	القران الكريم
26.09%	18	الأحاديث النبوية
11.59%	8	أقوال العلماء والفقهاء
7.25%	5	شواهد من الشارع
4.35%	3	رأي شخصي
100%	69	المجموع



**رسم بياني رقم (03): يوضح مصادر الاستشهاد**

يوضح الجدول رقم (04) مصادر الاستشهاد في برنامج مفاتيح ،حيث جاء القرآن الكريم بالدرجة الأولى بتكرار (35) ونسبة 50.72 % حيث ذكر آيات الدالة على إتقان العمل في موضوع الوظيفة .

وكذلك في موضوع صاحب صاحب ،حيث ذكر آيات تدل على الندامة يوم القيامة على عدم حسن اختيار الصديق ،لقوله تعالى: ﴿ يَنْوِلْتُكَ لِيَتْنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴾ [الفرقان 28] وإلى غير ذلك من الآيات، ثم يلي القرآن الكريم الاستشهاد بالأحاديث النبوية

لا أحد منا ينكر تكملة السنة النبوية للقرآن الكريم فهي جاءت شارحة له وجاءت بالدرجة الثانية في برنامج مفاتيح بتكرار (18) ونسبة (26.09%) أما أقوال العلماء والفقهاء جاءت بتكرار (08) ونسبة (11.59%)، وجاءت شواهد من التاريخ في الدرجة الرابعة بتكرار (05) ونسبة (07.25%) ثم أخيرا الرأي الشخصي بتكرار (03) ونسبة (4.35%).

ونلاحظ من خلال هذه النتائج أن استخدام القرآن الكريم وبالدرجة الأولى وبأعلى نسبة، كمصدر للاستشهاد في برنامج مفاتيح باعتباره دستور الشريعة الإسلامية وأصل كل القوانين، لأن المنصوص عليه في القرآن والمنهي عنه لا نقاش فيه، لذلك كان التركيز على القرآن الكريم كمصدر أول من مصادر الاستشهاد في البرنامج ثم الاستشهاد بالأحاديث النبوية بالدرجة الثانية وخاصة في تفسير بعض آيات القرآن الكريم ثم الاستشهاد بأقوال العلماء والفقهاء بالدرجة الثالثة، ثم الاستشهاد كذلك بشواهد من التاريخ حيث ذكر الإمام سويسي في موضوع كفالة اليتيم قصة رجل فاسق في عهد الرسول ﷺ عندما مات قال لهم ﷺ صلوا عليه فلا أحد صلى عليه إلا الرسول ﷺ فنام ﷺ فوجده دخل الجنة، والقصة أنه كان يستدعي كل جمعة يتامى فيمسح على رؤوسهم ويقول لهم أدعوا لي الله أن يتجاوز عني .

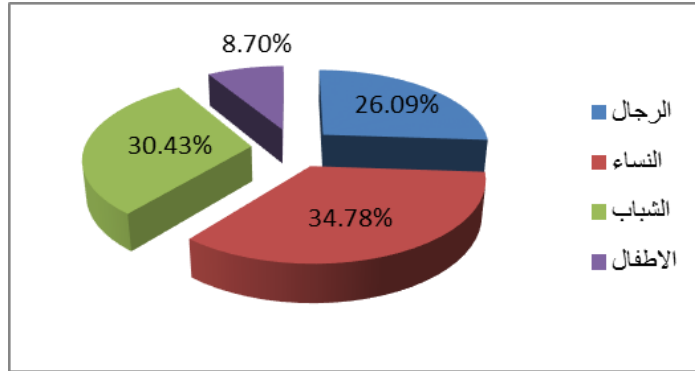
كما لم يتوانى ضيوف البرنامج عن تقديم آرائهم الشخصية في العديد من الحصص، مثل ما ذكرت الأستاذة سامية قطوش في موضوع كفالة اليتيم أنها قالت من رأي أن اليتيم ليس من فقد أباه أو امه فقد يكون أبواه موجودان إلا أنهما غائبان عن حياة الطفل.

واستعمال أكثر من مصدر للاستشهاد في الحصة الواحدة يدل على أن ضيوف البرنامج يريدون إقناع المستمعين بما يطرحوه من مواضيع فالقرآن الكريم وحده كمصدر للاستشهاد، لكن ضيوف البرنامج عددوا المصادر وهذا يرجع إلى الأسلوب السلس الذي يتبعه ضيوف البرنامج وإقناع المستمعين بسهولة. وأيضا طرح من الأحاديث النبوية وأقوال العلماء والفقهاء وكذلك شواهد من التاريخ لنشر ثقافة الرجوع إلى السيرة النبوية في التعامل.

#### جدول رقم (05): يوضح الجمهور المستهدف في برنامج مفاتيح

النسبة	التكرار	الجمهور المستهدف
26.09%	6	الرجال

34.78%	8	النساء
30.43%	7	الشباب
8.70%	2	الأطفال
100%	23	المجموع



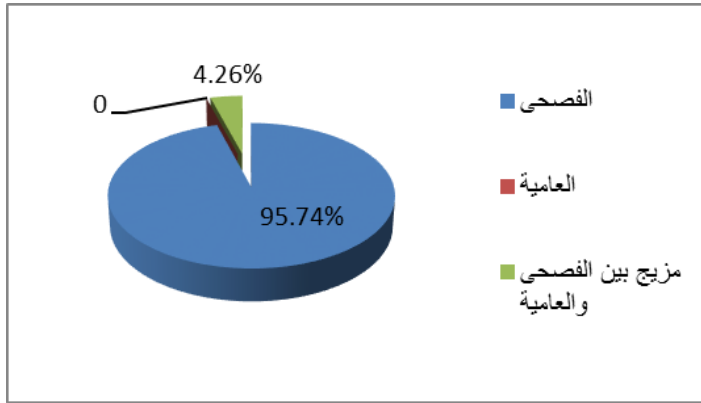
رسم بياني رقم (04): يوضح الجمهور المستهدف

يوضح الجدول رقم (05) والرسم البياني رقم (04) الجمهور المستهدف في برنامج مفاتيح فالجمهور المستهدف كان النساء بالدرجة الأولى بتكرار (08) وبنسبة (34.78%) وبالدرجة الثانية الشباب بتكرار (07) وبنسبة (30.34%)، ثم الرجال بدرجة ثالثة بتكرار (06) وبنسبة (26.09%)، وبالدرجة الاخيرة الاطفال بتكرار (02) وبنسبة (8.70%).

ويلاحظ من الجدول السابق أن استشهاد فئة النساء بالدرجة الاولى في البرنامج باعتبار هذه الفئة أساس المجتمع ان صلحت صلح المجتمع وإن فسدت فسدت المجتمع، وخاصة بعد تطور القوانين الوضعية العالمية التي تنادي بإبراز هذه الفئة الذكورية، أيضا المواضيع المعالجة في الحصة تخص المرأة مثل حصة رياض الأطفال كونهن مربيات الأجيال المستقبلية ثم ركز البرنامج على فئة الشباب بالدرجة الثانية ونسبة غير بعيدة عن النساء، لأنه في عدة مواضيع مشتركة بين الفئتين مثل الوظيفة، كفالة اليتيم، صلوا بالليل والناس نيام ثم يلي فئة الشباب الرجال، وخاصة في موضوع فعل الخير في موسم الشتاء والصحاب ساحب ثم يخاطب فئة الأطفال.

جدول رقم (06): يوضح اللغة المستخدمة في برنامج مفاتيح

النسبة	التكرار	اللغة المستخدمة
95.75%	90	الفصحى
0%	0	العامية
4.26%	4	مزيج بين الفصحى والعامية
100%	94	المجموع



رسم بياني رقم (05): يوضح اللغة المستخدمة في برنامج مفاتيح.

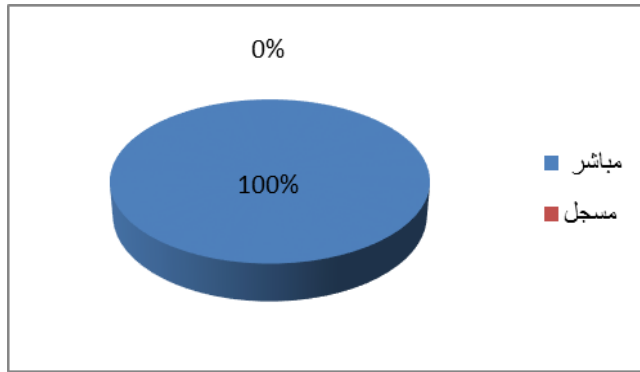
يمثل الجدول رقم (06) والرسم البياني رقم (05) اللغة المستخدمة في برنامج مفاتيح، حيث جاءت في المرتبة الأولى اللغة الفصحى بتكرار (90) ونسبة (95.74%) وفي المرتبة الثانية المزيج بين الفصحى والعامية بتكرار (04) بنسبة (4.26 % ) في حين لم تحصل العامية على اي تكرار.

نلاحظ من خلال الجدول أن استخدام اللغة العربية الفصحى بالدرجة الأولى في برنامج مفاتيح، وهذا راجع إلى طبيعة الجمهور والمخاطب من طرف البرنامج، خاصة أن اغلب المجتمع أصبح متعلما ومثقفا.

ثم كان استعمال المزج بين الفصحى والعامية والقصد منه ليشمل الخطاب كل شرائح المجتمع المتعلم والأمي.

جدول رقم (07): يوضح بث برنامج مفاتيح.

النسبة	التكرار	بث البرنامج
100%	8	مباشر
0%	0	مسجل
100%	8	المجموع

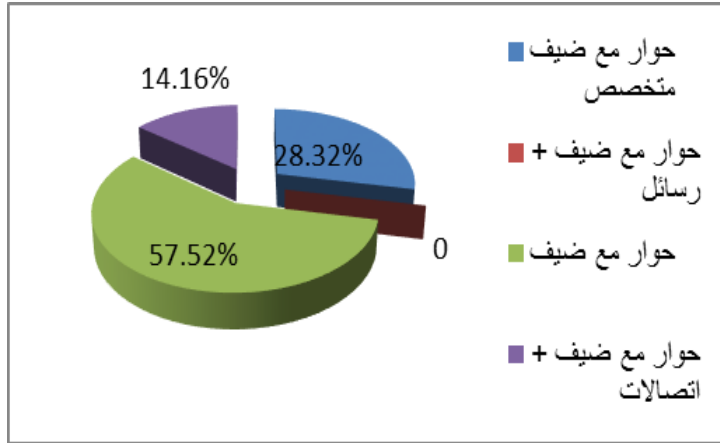


رسم بياني رقم (06): يوضح بث برنامج مفاتيح.

يوضح الجدول رقم (07) والرسم البياني رقم (06) بث برنامج مفاتيح، جاء البث المباشر بتكرار (08) ونسبة (100%)، والمسجل لم يسجل أي تكرار. من خلال هذا الجدول والرسم البياني يتضح لنا أن بث كل حلقات برنامج مفاتيح مباشرة، وهذا لتفاعل الجمهور المستهدف مع المواضيع المطروحة، طرح انشغالاته واستفساراته عن طريق الاتصال المباشر خلال الحصة، والإجابة عن الأسئلة وإعطاء النصائح والإرشادات من طرف ضيوف البرنامج.

جدول رقم (08): يوضح شكل تقديم برنامج مفاتيح.

النسبة	التكرار	شكل تقديم البرنامج
28.32%	32	حوار مع ضيف متخصص
0%	0	حوار مع ضيف + رسائل
57.52%	65	حوار مع ضيف
14.16%	16	حوار مع ضيف + اتصالات
100%	113	المجموع



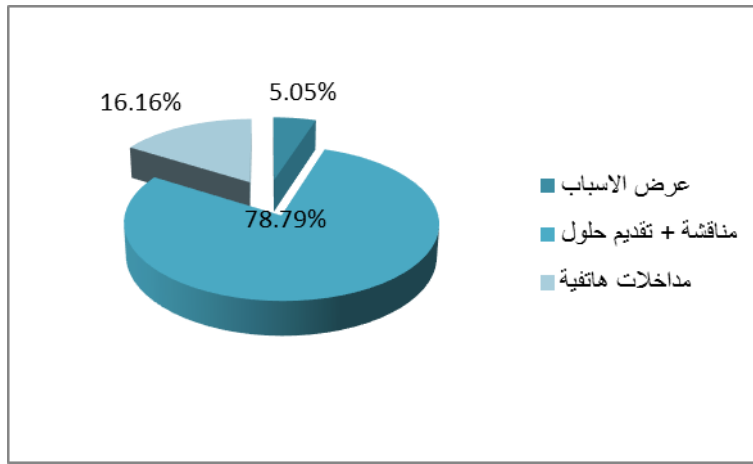
رسم بياني رقم (07): يوضح شكل تقديم برنامج مفاتيح.

يوضح الجدول رقم (08) والرسم البياني رقم (07) شكل تقديم برنامج مفاتيح، حيث جاء حوار مع ضيف بالدرجة الاولى بتكرار (65) ونسبة (57.52%)، وبالدرجة الثانية حوار مع ضيف متخصص بتكرار (32) ونسبة (28.32%)، وفي الرجة الثالثة حوار مع ضيف + اتصالات بتكرار (16) ونسبة (14.16%)، في حين ان حوار مع ضيف + رسائل لم يكن لها نصيب من التكرارات.

وفقا للنتائج المتحصل عليها نلاحظ بأن الحوار مع الضيف هي الاكبر لان البرنامج يطرح مواضيع ويناقشها مع الضيوف وتقدم الحلول لها، وكان الحوار مع المختصين موجود حيث يطرح الموضوع مثلا موضوع كفالة اليتيم يوجد ضيف مختص في الشريعة منهم عقيلة حسين حيث تم مناقشة الموضوع معها من الناحية الشرعية وفي موضوع رياض الاطفال تم مناقشته مع ضيوف مختصين مثل سهيلة بن عزاب وهي مديرة روضة ملائكة وأخصائية نفسية، وامينة ذباب مديرة أكاديمية القيادة، وكذلك حوار مع ضيف + اتصالات فالتدخلات الهاتفية تدل على اهتمام المشاهد بالموضوع، فالاتصالات بالرغم من وجودها إلا انه يوجد من المتصلين من عاتبهم على عدم الرد عليه وكانت الاجابة "أنه عدد المتصلين كثير ولا يسعنا الوقت للرد على كل الاتصالات"، وهذا أكبر دليل على أن الجمهور متفاعل بشكل كبير مع مواضيع البرنامج، في حين ان الحوار مع ضيف + رسائل لم يكن لها تكرار لان البرنامج يعتمد على الاتصالات المباشرة مع الجمهور حيث يكون التفاعل أكثر، وكذلك إعطاء فرصة للمشاهدين للتعبير عن آراءهم وتقديم إضافات للموضوع.

جدول رقم (09): يوضح أهداف برنامج مفاتيح.

الأهداف	التكرار	النسبة
عرض الاسباب	5	5.05%
مناقشة + تقديم حلول	78	78.79%
مداخلات هاتفية	16	16.16%
المجموع	99	100%



رسم بياني رقم (08): يوضح أهداف برنامج مفاتيح.

يمثل الجدول رقم (09) والرسم البياني رقم (08) أهداف برنامج مفاتيح، حيث يتضح لنا أن أعلى نسبة تعود لهدف مناقشة وتقديم الحلول بمعدل (78.79%) أي بتكرار (78)، لتعود المداخلات الهاتفية في المرتبة الثانية بتكرار (16) ونسبة (16.16%) (أخيرا عرض الأسباب بتكرار (05) أي بنسبة (5.05%).

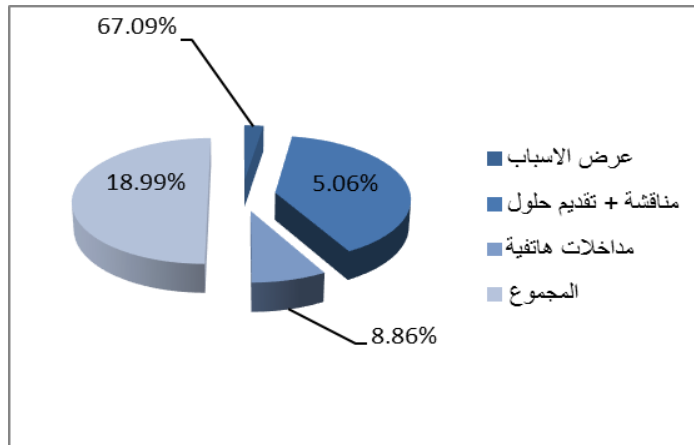
نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن أهداف البرنامج تخصص مساحة أكبر لمناقشة المواضيع المطروحة خلال الحصص وتقديم الحلول لها حيث تعرض المواضيع ويتم مناقشتها والبحث عن الحلول للأسئلة المطروحة، فك المواضيع التي تم طرحها في البرنامج تمت مناقشتها وتقديم الحلول لها.

والمداخلات الهاتفية كذلك كان لها حيز من الحصة فبعض المداخلات تكون لزيادة معلومة أو لسؤال أو للإستفسار، ولكن معظم الاتصالات كانت مجرد مداخلات وتقييم آراء

شخصية، أما عرض الأسباب كانت بنسبة قليلة جدا لان البرنامج هدفه الرئيسي مناقشة المواضيع وتقديم الحلول للمشاهدين.

جدول رقم (10): يوضح الاساليب الإقناعية في برنامج مفاتيح.

النسبة	التكرار	الاساليب الإقناعية
67.09%	53	وعظ وارشاد
5.06 %	04	نصيحة
8.86%	07	القدوة
18.99%	15	ضرب الامثال
100%	79	المجموع



رسم بياني رقم (09): يوضح الأساليب الإقناعية في برنامج مفاتيح.

يوضح الجدول رقم (10) والمنحنى البياني رقم (09) الأساليب الإقناعية في برنامج مفاتيح، حيث كان أسلوب الوعظ والإرشاد في المرتبة الأولى بتكرار (53) أي بنسبة (67.09%)، ثم يليه في المرتبة الثانية أسلوب ضرب الأمثال بتكرار (15) يعني بنسبة (18.99%)، وثالثا القدوة بتكرار (07) ونسبة (8.86%)، وأخيرا أسلوب النصيحة بتكرار (04) ونسبة (5.06%).

من النتائج السابقة نستنتج بأن البرنامج اعتمد على أسلوب الوعظ والإرشاد للتوضيح أكثر للمستمع فهو يخاطب جميع شرائح المجتمع وكل الطبقات المثقفة والمتعلمة والأمية، كذلك استخدم أسلوب ضرب الأمثال، فبالأمثال يتضح المقال عندما يقوم الضيوف بضرب الأمثال

ليقنعوا المستمعين وكذلك أسلوب القدوة واستعمال أيضا أسلوب النصيحة حيث استعمل أسلوب النصيحة عند اتصال بعض المشاركين.

### المطلب الثاني: نتائج الدراسة

في نهاية هذه الدراسة سنتناول أهم النتائج المتوصل إليها في البحث، كما حاولنا أن نعرف من خلاله أهم القضايا التي ركز عليها برنامج مفاتيح، كذلك محاولة التعرف على مدى تماشيها وميولها ومتطلبات الفرد اليومي، أيضا الوقوف على الدور الذي يؤديه الإعلام في معالجة القضايا الاجتماعية، الأخلاقية والتربوية...

\* ركز برنامج مفاتيح على الموضوعات الشرعية والتي جاءت بتكرار (04) ونسبة (50%) والمتمثلة في فعل الخير في موسم الشتاء، علل القلوب، وصلوا بالليل والناس نيام، الثواب والعقاب في القرآن الكريم.

\* اعتمد البرنامج في الاستشهاد على القرآن الكريم كمصدر أساسي بتكرار (35) ونسبة (50.72%)، لأنه دستور متين ومنهج قوي تستقيم به حياة الفرد والمجتمع.

\* من خلال الدراسة تبين أن الجمهور المستهدف كان بالدرجة الأولى النساء بتكرار (08) ونسبة (34.78%) منها الوظيفة التي يشترك فيها كل من الرجال والنساء، الصاحب صاحب، رياض الأطفال وغيرها، أما الموضوعات التربوية والنفسية والاجتماعية، جاءت بأقل نسبة.

\* من خلال التحليل تبين لنا أن اللغة المستخدمة في برنامج مفاتيح هي العربية الفصحى بنسبة (91.84%) لأن أغلب مواضيع البرنامج تحتاج الى الاستدلال بالقرآن الكريم.

\* تبين كذلك أن بث البرنامج كان بشكل مباشر بنسبة (100%) وذلك لإعطاء المشاهد أكثر نصيب من الاستماع ومن ثم الاتصال المباشر لمعرفة أي استفسار.

\* استعمل البرنامج عدة أساليب إقناعية منها الوعظ والإرشاد بتكرار (53) ونسبة (67.09%) وذلك لأهمية هذا الأسلوب، ومن أهداف البرنامج مخاطبة جميع شرائح المجتمع باختلاف مستوياتهم.

- \* أبرزت الدراسة مدى اهتمام البرنامج بمختلف المواضيع ومناقشتها مع الضيوف حيث بلغ حوار الضيوف تكرار (65) ونسبة (57.52%).
- \* يهدف البرنامج لمناقشة وتقديم الحلول للمستمعين حيث جاءت بتكرار (78) ونسبة (78.79%) لأن البرنامج غرضه توعوي فبطرح الموضوع ومناقشته يستزيد المستمع معلومات حول الموضوع وتصحيح نظريته له.



الخاتمة

## الخاتمة

يعتبر التلفزيون من أهم الوسائل وذلك لتوفره في كل البيوت، فهو ملجأ كل الطبقات المثقفة والامية، ويعرض مختلف البرامج الدينية والثقافية والسياسية والاقتصادية، فالتلفزيون يساهم بشكل كبير في معالجة المشاكل ومختلف القضايا، ويساهم في بناء مجتمع فاضل وأمة ملتزمة بتعاليم الإسلام.

فعلى القائمين على هذه الوسيلة الخوض أكثر في المجتمع ومعالجة مختلف قضاياهم لقربه للمشاهد ولسهولة الوصول إليه.

وفي آخر الدراسة ومن خلال تحليل مضمون وشكل برنامج مفاتيح توصلنا إلى عدة نتائج نذكر منها:

☞ الإعلام الإسلامي يخضع لعدة ضوابط والتي جعلت منه إعلاما متميزا على غيره فهو يمس كل جوانب الإنسان وتوجهه للطريق الصحيح.

☞ يلعب الإعلام الإسلامي دورا هاما في دعوة وتوجيه الأفراد.

☞ يتميز التلفزيون بعدة خصائص تميزه على باقي الوسائل، فمن مميزاته أنه يجمع بين الصوت والصورة والحركة، مما يزيد في تفاعل الجمهور معه.

☞ للبرامج الإسلامية مقومات، ونجاح البرنامج مرتبط بها.

☞ عالج برنامج مفاتيح العديد من القضايا الاجتماعية، الشرعية، النفسية، التربوية... فهو يواكب احتياجات الجمهور، وطرح مواضيع تعالج مشاكله.

☞ ركز برنامج مفاتيح على فئة النساء، لأن صلاح المجتمع مرتبط بصلاحيهن، واستعمل اللغة العربية الفصحى لمخاطبة الأفراد بمختلف مستوياتهم، وكذلك الأساليب الإقناعية ركز على الوعظ والإرشاد، لان البرنامج يعالج قضاياهم وفق الكتاب والسنة.

### توصيات:

- ❖ من التوصيات المقترحة لهذا الموضوع هو محاولة البحث أكثر في هذه الدراسة ومعرفة السبيل للتأثير أكثر في المتلقي من خلال الإعلام.
- ❖ ضرورة القائمين على البرامج التلفزيونية الاهتمام أكثر بالجانب الإعلامي، ومدى مساهمته في بناء المجتمع أو هدمه.
- ❖ ضرورة القيام بدراسات تطبيقية حول مساهمة الإعلام في حل مختلف المشاكل والقضايا.



## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
52	يوضح عينة البرنامج التي تم اختيارها	01
55	يوضح الموضوعات الرئيسية التي تناولها برنامج مفاتيح.	02
56	يوضح مصادر الاستشهاد	03
58	يوضح الجمهور المستهدف	04
59	يوضح اللغة المستخدمة في برنامج مفاتيح.	05
60	يوضح بث برنامج مفاتيح.	06
61	يوضح شكل تقديم برنامج مفاتيح.	07
62	يوضح أهداف برنامج مفاتيح.	08
63	يوضح الأساليب الإقناعية في برنامج مفاتيح.	09

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
51	يوضح العينة التي تم اختيارها في برنامج مفاتيح.	01
53	يوضح تخصصات ضيوف برنامج مفاتيح.	02
55	يوضح الموضوعات الرئيسية التي تناولها برنامج مفاتيح.	03
56	يوضح مصادر الاستشهاد في برنامج مفاتيح	04
58	يوضح الجمهور المستهدف في برنامج مفاتيح	05
59	يوضح اللغة المستخدمة في برنامج مفاتيح	06
60	يوضح بث برنامج مفاتيح.	07
61	يوضح شكل تقديم برنامج مفاتيح.	08
62	يوضح أهداف برنامج مفاتيح.	09
63	يوضح الاساليب الإقناعية في برنامج مفاتيح.	10

## فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة ورقمها	رقم الآية	الصفحة
<b>سورة البقرة [2]</b>			
﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمُونَ ﴾		42	18
﴿ قَالُوا آدَعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴾		70	27
﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴾		79	19
﴿ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ أَهْدَىٰ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعَدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾		120	20
﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾		159	21
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ﴾		208	22
﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِرْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾		256	27
<b>سورة آل عمران [3]</b>			
﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾		19	27
﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾		85	21

27	19	﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۗ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ ﴾
29	104	﴿ وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾
30	110	﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۚ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾
<b>سورة المائدة [5]</b>		
20	6	﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ ﴾
23	67	﴿ ۞ يَتَأْتِيهَا الرِّسُولُ بِبَلَاغٍ مِمَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۖ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَاتُهُ ۗ ﴾
<b>سورة الانفال [8]</b>		
7	60	﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ﴾
<b>سورة النحل [16]</b>		
28	36	﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾
30	110	﴿ آدَعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٠﴾ ﴾
<b>سورة الاسراء [17]</b>		
18	36	﴿ وَلَا تَقَفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾

سورة الحج [22]

20	30	﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٢٠﴾ ﴾
19	41	﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَنْتُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَاللَّهُ عَنقَبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ ﴾

سورة الفرقان [25]

27	14	﴿ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿٢٧﴾ ﴾
57	28	﴿ يَوْمَئِذٍ لَيَتَنَّى لِمَ أَتَّخَذَ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٥٧﴾ ﴾

سورة الأحزاب [33]

22	39	﴿ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَخَشَوْتُهُمْ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ۗ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٢٢﴾ ﴾
----	----	--

سورة الصافات [37]

18	24	﴿ وَقِفُوهُمْ ۗ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾
----	----	---

سورة فصلت [41]

30	33	﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾
----	----	---

سورة الجمعة [62]

36-29	2	﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٢﴾ ﴾
-------	---	--

سورة المزمل [73]

23	5	﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٧٣﴾ ﴾
----	---	---

## فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	الحديث
30	«إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي هَا بَالًا يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي هَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ».
31	«نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي هَذِهِ فَحَمَلَهَا فَرُبَّ حَامِلِ الْفِقْهِ فِيهِ غَيْرُ فَقِيهِ وَرُبَّ حَامِلِ الْفِقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ عَلَيْهِنَّ صَدْرُ مُسْلِمٍ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ».
31	«لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنَاصِحُهُ أَوْلَى الْأَمْرِ وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ».
31	« نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ».

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

برواية وعن نافع

ثانياً: كتب الحديث

- 1) صحيح البخاري، باب حفظ اللسان، الجزء 08، الصفحة 101، رح: 6478
- 2) سنن الترمذي، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع، الجزء 05.
- 3) مسند أحمد، باب حديث جبير بن مطعم، الجزء 27 الصفحة 300، رح أ: 16738.

ثالثاً: الكتب العامة

- 1) ابراهيم اسماعيل، الاعلام الاسلامي ووسائل الاتصال الحديثة، (الدوحة قطر، وزارة الثقافة والفنون والتراث، طبعة 2014، 1).
- 2) ابراهيم إمام، دور الإعلام في التضامن الإسلامي (لا ناشر، لا مكان، طبعة 1، لا تاريخ).
- 3) أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال (الجزائر، بن عكنون، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 02، لا تاريخ).
- 4) احمد عمر هاشم، الدعوة الإسلامية، منهجها، ومعالمها (لا مكان، مكتبة الغريب، لا طبعة، لا تاريخ).
- 5) اسماعيل حامد، الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة (لا مكان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، لا طبعة، 1996م).
- 6) السيد قطب، جمع وإعداد احمد فائز، طريق الدعوة في ظلال القرآن، الجزء 01 (لا مكان، مؤسسة الرسالة، لا طبعة، لا تاريخ).
- 7) آمال عميرات، الإتصال الإجتماعي «العمومي» (عمان، الأردن، دار أسامة، الطبعة 01).

- 8) حامد عبد الواحد، الإعلام في المجتمع الإسلامي ( لامكان، لا ناشر، لا طبعة، لا تاريخ).
- 9) حسين ابراهيم مكّي وبركات عبد العزيز محمد، المدخل الى علم الاتصال (الكويت، ذات السلال، لا طبعة، 1995م).
- 10) سعيد بن وهف القحطاني، مقومات الداعية الناجح في ضوء الكتاب والسنة الإسلامية الوعظ والإرشاد (لا مكان، ناشر، لا طبعة، 1415هـ/1994م).
- 11) سليم عبد النبي، الاعلام التلفزيوني (عمان، دار أسامة، الطبعة 01، 2010).
- 12) سمير محمد حسين، الإعلام والاتصال بالجماهير (القاهرة، عالم الكتب، الطبعة 1، 1998م).
- 13) سيد قطب، في ضلال القرآن، الجزء 15 (بيروت، القاهرة، دار الشروق، الطبعة 15، 1408هـ-1988م).
- 14) صالح خليل الصقور، الاعلام والتنشئة الاجتماعية (عمان، دار اسامة، الطبعة 01، 2012م).
- 15) عابد بن محمد السفياي، الثبات والشمول في الشريعة الإسلامية (لا مكان، مكتبة المنارة، الطبعة 01، 1408م).
- 16) عادل السيد محمد علي، الإعلام الإسلام مفهومه، مشروعيته ضوابطه (بجناكليس-البحيره، المعهد العالي للعلوم الإدارية، لا طبعة، لا تاريخ).
- 17) عبد الرزاق بن عبد المحسن بدر، مكانة الدعوة الى الله وأسس دعوة غير المسلمين (لا مكان، دار الفضيلة، لا طبعة، لا تاريخ).
- 18) عبد العزيز بن عبد الله بن باز -رحمه الله- الدعوة الى الله وأخلاق الدعاة، الجزء 01 (الرياض، المملكة العربية السعودية، رئاسة ادارة البحوث العلمية والافتاء، الطبعة 04، 1423هـ-2002م).
- 19) عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة (لا مكان، لا ناشر، الطبعة 3، 1396هـ-1976م).

- 20) عبد اللطيف حمزة، الاعلام في صدر الاسلام (القاهرة، دار الفكر العربي، لا طبعة، لا تاريخ).
- 21) عبد الله بن صالح القصير، تبصرة الهداة شأن الدعوة والدعاة ( لا مكان، طبع على نفقة فاعل خير، الطبعة 02، 1430هـ/2014م).
- 22) عبد الله بن محمد الموسى، أسباب نجاح الدعوة الاسلامية في العهد النبوي (لا مكان، لا ناشر، لا طبعة، 1402/1403هـ).
- 23) عبيد بن عبد العزيز بن عبيد السلمي، الدعوة إلى الله في سورة العنكبوت (الرياض، دار زهراء، الطبعة 01، 1998م).
- 24) عدنان بن محمد آل عرعور، منهج الدعوة المعاصرة في ضوء الكتاب والسنة (لا مكان، علاء عدي، الطبعة 10، 1432/04/23هـ).
- 25) عزام محمد علي الجويلي، القواعد الدولية للإعلام (عمان، دار المعتز، الطبعة 1، 1435هـ-2014م).
- 26) علي جريشة، نحو إعلامي إسلامي: إعلامنا إلى أين؟ (مصر، مكتبة وهبة، الطبعة 01، 1409هـ-1989م).
- 27) سهيلة زين العابدين حماد، الإعلام في العالم الإسلامي الواقع والمستقبل (السعودية، الرياض مكتبة العبيكات، الطبعة 01، 1424هـ-2003م).
- 28) فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني كتابة ومقومات نجاحه (بغداد، دار الفجر، دار النفائس، الطبعة 01، 2007م).
- 29) فضيل دليوا، تاريخ وسائل الاتصال (قسنطينة دار اقطاب الفكر، الطبعة 03، 2007م).
- 30) فهد بن حمود العصمي، الدعوة إلى الله أهميتها ووسائلها (دار ابن حزيمة، الكليات الإسلامية، لا طبعة، لا تاريخ).
- 31) فهد بن حمود العصمي، الدعوة إلى الله أهميتها ووسائلها (لا مكان، دار ابن حزيمة، الكليات الإسلامية، لا طبعة، لا تاريخ).

- 32) فهد بن عبد الرحمان الشميمري، التربية الاعلامية... كيف نتعامل مع الاعلام؟ (الرياض، مكتبة فهد الوطنية، الطبعة 1، 1431هـ-2010م).
- 33) فؤاد شعبان وعبيدة السبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجيا الحديثة (بسكرة، دار الخلدونية، لا طبعة، لا تاريخ).
- 34) فواز بن هليل بن رباح السحيني، أسس المنهج السلف في الدعوة إلى الله (المملكة العربية السعودية، دار ابن القيم، الطبعة 02، 1429هـ-2008م).
- 35) لؤي عبد الحميد شداخ، أثر الإعلام في نشر الدعوة الإسلامية (شبكة الألوكة، لا طبعة، لا تاريخ).
- 36) لؤي عبد الحميد شراخ، أثر إعلام في نشر الدعوة (شبكة الألوكة، لا طبعة، لا تاريخ).
- 37) ليلي عبد المجيد، التشريعات الإعلامية، (القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، لا طبعة، 2000م).
- 38) ماجي الحلواني، المدخل الى الفن الاذاعي والتلفزيوني والفضائي(القاهرة، عالم الكتب لا طبعة، 2002م).
- 39) ماجي الحلواني، حسين ومحمد مهني، مقدمة في الفنون الإذاعية والسمع بصرية، (القاهرة، لا ناشر، لا طبعة، 1999م).
- 40) محمد أبو الفتح البيانوني، مدخل إلى علم الدعوة (بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة 03، 1415هـ-1995م).
- 41) محمد الخضر حسنين، الدعوة الى الاصلاح (القاهرة، المطبعة السلفية، لا طبعة، 1346هـ).
- 42) محمد الغزالي، النظرية الإسلامية في الإعلام والعلاقات الإنسانية، الندوة العالمية للشباب الإسلام، من كتاب عبد الله قاسم الوشلي، الإعلام الإسلامي في مواجهة الإعلام المعاصر بوسائله المعاصرة (اليمن، صنعاء، دار عمان، الطبعة 02، 1414هـ-1993/1994م)

- 43) محمد بن ابراهيم التويجري، الدعوة الى الله (لا مكان، لا ناشر، الطبعة 3، 1434هـ-2013م).
- 44) ماجي الحلواني، المدخل الى الفن الاذاعي والتلفزيوني والفضائي(القاهرة، عالم الكتب لا طبعة، 2002م).
- 45) ماجي الحلواني، حسين ومحمد مهني، مقدمة في الفنون الإذاعية والسمع بصرية، (القاهرة، لا ناشر، لا طبعة، 1999م).
- 46) محمد أبو الفتوح البيانوني، مدخل إلى علم الدعوة (بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة 03، 1415هـ-1995م).
- 47) محمد الخضر حسنين، الدعوة الى الاصلاح (القاهرة، المطبعة السلفية، لا طبعة، 1346هـ).
- 48) محمد بن ابراهيم التويجري، الدعوة الى الله (لا مكان، لا ناشر، الطبعة 3، 1434هـ-2013م).
- 49) محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح المجلد 01 (لا مكان، مكتبة لبنان، طبعة مدنية، 1986م).
- 50) محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإعلام (لا مكان، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر، 1986).
- 51) محمد عبد الله الحرعان، ملكية وسائل الإعلام وعلاقتها بالوظائف الاعلامية في ضوء الاسلام (الرياض، دار عالم الكتب، الطبعة 01، 1487هـ-1996م).
- 52) محمد محمود سفر، الاعلام موقف (جدة المملكة العربية السعودية، الكتاب العربي السعودي، الطبعة 01، 1402هـ-1912م).
- 53) محي الدين عبد الحليم، إشكاليات العمل الإعلامي بين الثوابت والمعطيات العصرية، (كتاب الأمة سلسلة دورية تصدر كل شهرين عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، العدد 64، ربيع الأول 1419هـ، السنة الثامنة عشرة).
- 54) مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية( عنابة، جامعة باجي مختار، لا طبعة، لا تاريخ).

- 55) مصطفى ابراهيم الدمينري، الصحافة في ضوء الاسلام (مكة المكرمة، مكتبة الطالب الجامعي، لا طبعة، 1408هـ-1987م).
- 56) مصطفى بن كرامة الله مخدوم، قواعد الوسائل في الشريعة الإسلامية (المملكة العربية السعودية، دار إشبيلية، الطبعة 01، 1420هـ-1999م).
- 57) المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف (القاهرة، عالم الكتب، الطبعة 01، 1410هـ-1990م).
- 58) منصور عثمان محمد زين، قضايا وهموم الإعلام الإسلامي ( لا مكان، لا ناشر، لا طبعة، لا تاريخ).
- 59) منير حجاب، الاعلام الاسلامي، المبادئ، النظرية التطبيق (القاهرة، دار الفجر، الطبعة 01، 2002م).
- 60) يوسف بن عبد الله الشحي، مهارات الإتصال التربوي الإسلامي في الأسرة والمدرسة (الاردن، عالم الكتب، الطبعة 1، 2005م).
- رابعاً: المعاجم والقواميس**
- 1) ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، إشراف مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، مادة علم، الجزء 02 (اسطنبول، دار الدعوة الطبعة 02، 1989م).
- 2) أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الإعلام (القاهرة/ دار الكتاب المصري لا طبعة، 1985م).
- 3) الفيروز ابادي، القاموس المحيط (بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة، الطبعة 8، 1426هـ-2005م).
- 4) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، الجزء 2 (مصر، دار الفكر، لا طبعة، 1399هـ-1979م).
- 5) أحمد أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها (القاهرة، دار الكتاب المصري، الطبعة 02، 1407هـ-1987م).

- 6) اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المحقق احمد بن عبد الغفور عطار (دار العلم للملايين سنة 1990م، عدد المجلدات 07، رقم الطبعة 04، عدد الصفحات 2801).
- 7) حسيبة مصطفى، المعجم الفلسفي (عمان، دار أسامة، لا طبعة، لا تاريخ).
- 8) مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز (مصر، لا ناشر، لا طبعة، 1994م).
- 9) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة 4، لا تاريخ).

### خامسا: الرسائل العلمية والمجلات

- 1) السعدى الغول السعدى، مناهج البحث، العينات وأنواعها، الدبلوم الخاص في التربية (جميع الاقسام).
- 2) سعيد بن علي ثابت، الجوانب الاعلامية في خطب الرسول ﷺ، دراسة تحليلية لنماذج من خطب الرسول ﷺ، (لا ناشر، لا مكان، لا طبعة، لا تاريخ).
- 3) طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة، موسوعة الاعلام والصحافة (عمان، الاردن، دار الفرقان الطبعة 2، 1407هـ-1977م).
- 4) ليلي محمد علي حسن جسومة، تحليل مضمون الكتاب الدراسي المقرر في التربية الفنية على تلميذات التعليم الابتدائي والمتوسط وعلاقته باتجاهات التربية الفنية المعاصرة رسالة ماجستير (المملكة العربية السعودية، كلية التربية قسم التربية الفنية، اشراف أ.د.علي محمد المليجي، 1487هـ-1997م).
- 5) محمد عباس عبد الرحمان المغني، الإعلام الإسلامي ودوره في حماية المجتمع من الإرهاب، (بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع والمنعقد بكلية الحقوق جامعة طنطا تحت عنوان «القانون والاعلام» في الفترة 23-24 أبريل 2017م).
- 6) نزهة حانون، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2008م.
- 7) نور الدين سكهال، الإعلام الإسلامي (جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية، كلية أصول الدين).

- 8) إعداد الطالب محمد غياث مكتبي، الاعلام الاسلامي ماهيته، خصائصه، أدواته، واقعه، وإشكالياته الراهنة اطروحة دكتوراه.
- 9) بدور إبراهيم الرجين، استخدامات المرأة السعودية للبرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير في الإعلام، غير منشورة، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 1429هـ\_1430هـ.
- 10) مالك شعباني، المدخل الى الفن الاذاعي والتلفزيوني والفضائي مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، بسكرة لا ناشر، العدد7، جانفي 2012هـ.
- 11) مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، (القاهرة، لا طبعة، لا ناشر، 2016هـ).
- 12) سامية بن عمر، تأثير البرامج التلفزيوني الموجهة لاطفال على التنشئة الاسرية في المجتمع الجزائري رسالة دكتوراه في علم الاجتماع العائلي، غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر 2012-2013.

### سادسا: المواقع الالكترونية

- 1) <https://ar.wikipedia.org>, 14/05/2019.16:02
- 2) راضية تيداني، مقدمة برامج تلفزيونية وإذاعية، محادثة عبر الماسنجر بتاريخ (2019/05/25) بتوقيت 18:00 مساءً.

## فهرس الموضوعات

### ملخص الدراسة

شكر وعرافان.....	5
الاهداء.....	5
قائمة المختصرات.....	5

### الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

أولاً: إشكالية الدراسة.....	5
ثانياً: تساؤلات الدراسة.....	5
ثالثاً: أهمية الدراسة:.....	5
رابعاً: أهداف الدراسة:.....	6
خامساً: أسباب اختيار الموضوع:.....	6
سادساً: مفاهيم الدراسة:.....	7
سابعاً: الدراسات السابقة:.....	9
ثامناً: منهج الدراسة.....	11
تاسعاً: إجراءات الدراسة وحدودها.....	12

### الفصل الثاني: الأسس النظرية للعملية الإعلامية

المبحث الأول: مدخل إلى الإعلام الإسلامي.....	15
المطلب الأول: ماهية الإعلام الإسلامي وبيان أركان العملية الإعلامية ...	15
الفرع الأول: الفرق بين الإعلام والإعلام الإسلامي.....	15
الفرع الثاني: مبادئ الإعلام الإسلامي وأهدافه.....	17
المطلب الثاني: أركان العملية الإعلامية الإسلامية ووسائلها.....	21
الفرع الأول: أركان العملية الإعلامية الإسلامية.....	21
الفرع الثاني: وسائل الإعلام الإسلامي.....	22
المبحث الثاني: الإعلام الإسلامي ودوره الدعوي خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	

24	المطلب الأول: ماهية الدعوة الاسلامية وأركانها .....
24	الفرع الأول: فهوم الدعوة.....
26	الفرع الثاني: أركان الدعوة .....
27	المطلب الثاني: أهمية الدعوة وأهدافها.....
27	أولاً: الأدلة من كتاب الله ﷺ.....
28	ثانياً: الأدلة من السنة النبوية على أهمية الدعوة.....
30	المطلب الثالث: الدعوة الإسلامية والعمل الإعلامي .....
30	الفرع الأول: الدعوة والإعلام -المفهوم والمفارقة-.....
32	الفرع الثاني: وظيفة الإعلام في مجال الدعوة .....
33	الفرع الثالث: علاقة الإعلام بالدعوة.....
35	المبحث الرابع: التلفزيون والبرامج التلفزيونية.....
35	المطلب الأول: ماهية التلفزيون ووظائفه.....
35	الفرع الأول: ماهية التلفزيون وأهميته.....
37	الفرع الثاني: وظائف التلفزيون وخصائصه.....
38	المطلب الثاني: البرامج التلفزيونية.....
39	الفرع الأول: ماهية البرنامج التلفزيوني وأنواعه.....
40	الفرع الثاني: مقومات البرامج الإسلامية.....

### الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

43	المبحث الأول: التعريف ببرنامج مفاتيح وقناة القرآن الكريم الجزائرية.....
43	المطلب الأول: التعريف ببرنامج مفاتيح.....
44	المطلب الثاني: التعريف بقناة القرآن الكريم (الجزائرية الخامسة).....
49	المبحث الثاني: تحليل النتائج الخاصة بشكل ومضمون برنامج مفاتيح.....
49	المطلب الأول: تحليل النتائج.....
62	المطلب الثاني: نتائج الدراسة.....

65	الخاتمة.....
----	--------------

68	فهرس الأشكال
69	فهرس الجداول
70	فهرس الآيات القرآنية
73	فهرس الأحاديث النبوية
74	قائمة المصادر والمراجع
82	فهرس الموضوعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ